الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم عبد الحميد ابن باديس

كليـة الأدب والفنـون

قسم الدراسات اللغوية

**تخصص:** تعليمية اللغات

**مذكـرة مقدمة لنيـل شهـادة الماستـر**

**موسومة بـ:**

# الأخطـاء اللّغويـة الشائعـة لدى المتعلّمين في المـرحلـة الابتدائيـة

**– من إعداد الطالبة:**

جلالي سميرة

**إشراف الأستاذة:**

بن عابد مختارية

**السنة الجامعية:**

**2019/ 2020 م**

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهــداء:

أهدي هذا العمل إلى جدي وجدتي اللذان ربياني على الفضيلة والأخلاق وكانا لي درع الأمان الذي أحتمي به أهديه إلى أمي رحمها الله وأسكنها فسيح جناحه التي لم تبق لي سوى ذكراها وإلى مثلي الأعلى في الحياة له مني جل الفضل أبي العزيز.

وإلى كل من أخي وأختي "نوال وعبد القادر"، وابنة خالتي الغالية "عيدا" وخطيبي فاروق كلهم كانوا سندا لي في إنجاز هذا البحث .

إلى كل من تقاسمت معهن هذه الحياة طيلة خمس سنوات بحلوها ومرها رفيقاتي: بشرى، أمينة ، حليمة، نورية، فضيلة، جميلة، منصورية، إلى دفعة الأدب العربي **2020/2019** م أهدي هذا العمل.

# شكر وتقدير

**قال الله تعالى في محكم تنزيله:**

**﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۖ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾** القصص70.

الشكر الأول لله عز وجل الذي منّ علينا بفضله وألهمني بالصبر والثبات ومدني بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا البحث المتواضع .

ثم الشكر للأستاذة الفاضلة "بن عابد مختارية" التي مدت لي يد العون بكل سخاء دون أن تبخل علي بما كان وسعها تقديمه، فكانت نعم المرشدة والموجهة رغم الظروف حفظها الله وسدد خطاها.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من مد إليّ يد العون من قريب ومن بعيد.

***"عسى الله أن يوفقني لما فيه خير وصلاح"***

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم خاتم النبيّين، وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين، وبعد:

اللغة العربية كغيرها من اللغات لها نظام لغوي خاص تعرف به، وهو مجموعة من القواعد والقوانين والأحكام التي تحكم هذه اللغة، وتخضع لها ألفاظها وعباراتها، ويلتزم بها الأفراد التزاما يعينهم على التفاهم والتواصل وتبادل الخبرات والمعلومات، إذ تشكل هذه القوانين والقواعد والأحكام أنظمة فرعية لها، كالنظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي، والنظام الدلالي والنظام الكتابي. وثمة ما يشير في أدبية البحث إلى أن اللغة عموما تكتسب اكتسابا ولا تولد مع الإنسان، وأن لكل لغة فنونها ومهاراتها، ولا يتم اكتسابها إلا بامتلاك المتحدث بها لهذه الفنون والمهارات، وهذه المهارات تنحصر في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.

وباعتبار اللغة ونقصد العربية هنا الأداة الأولى التي يعتمد عليها في الاتصال بالبيئة وكسب الخبرات ووسيلة مهمة في التواصل مع أفراد المجتمع، كانت السيطرة عليها في المراحل الأولى أمر بالغ الأهمية من الناحية التربوية، لأنها اللبنة الأولى والركيزة الأساسية التي تساعد الطفل في اكتساب المعارف والمعلومات ابتداء من الصف الأول بالمدرسة الابتدائية، مما يوجهه ويرشده إلى بناء تصوراته المستقبلية وتنمية مهاراته وقدراته المختلفة، إلا أن ظاهرة الأخطاء التي تعتريها بشكل خطير لم يسلم منها لا معلم ولا متعلّم في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية عبر المراحل التعليمية خاصة المرحلة الابتدائية، فأصبحت فجوة في الفكر النظري والواقع الفعلي لتدريس اللغة العربية في مدارسها، وإن هذه الفجوة تزداد اتساعا لأسباب متعددة، ولكن يبدو أن أحد الأسباب الرئيسة هو عدم تحديد العوامل الكامنة وراء هذا الضعف المخلوط عند تلاميذنا، لذلك ينبغي أن يسهم كل مسؤول عن العملية التعليمية التعلمية في كشفها، واقتراح وسائل تسهم إلى حد ما في تقليص هذا الضعف، وتمكين التلاميذ من الحديث والكتابة بلغة صحيحة، وتقويم ألسنتهم وعصمتها من اللحن، وإعانتهم على دقة التعبير وسلامة الأداء حتى يتمكنوا من استخدام اللغة محادثة وكتابة استخداما صحيحا في يسر ومهارة.

وفعلا فإنه بمجرد أن لاحظ اللغويون والنحاة هذه الأخطاء والشوائب والضعف الذي أصبح يسود اللغة العربية، سارعوا جاهدين إلى تقديم طرق فعالة تسهم في الحفاظ على

سلامتها وصحتها في مختلف مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ومن هنا برزت لي فكرة موضوع البحث الذي وسمته بـ: "**الأخطاء اللغوية الشائعة لدى المتعلّمين في المرحلة الابتدائية**".

وقد تمخّض هذا العنوان عن إشكالية تمثلت في مجموعة من التساؤلات هي: ما المقصود بالخطأ اللغوي، وما هي أنواعه؟ ما هي الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الأخطاء خاصة في المرحلة الابتدائية؟ كيف يتم التعامل معها أو ما الذي يجب فعله من أجل علاج هذه الظاهرة والحد من تفشّيها؟

أما عن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع فأهمها:

– كثرة الأخطاء اللغوية (الإملائية، النحوية، الصرفية...) وانتشارها عند التلاميذ بشكل كبير جدا.

– الرغبة في فهم الأسباب المؤدية لوقوع في هذه الأخطاء.

– محاولة إيجاد حلول لعلاجها أو اقتراحات للحد منها او القضاء عليها.

وبخصوص تركيزي على المرحلة الابتدائية، فذلك باعتبارها مرحلة مهمة في مشوار التلميذ، وأنها مرحلة قاعدية لاكتساب الرصيد اللغوي والمعرفي بالنسبة إليه.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات السابقة في مجال الأخطاء اللغوية، فربما تتجلى أهميتها في سعيها إلى الوصول إلى نتائج علمية ربما تساهم في إثراء الدراسات التي أجريت في هذا المجال، وذلك من خلال تحديد الأخطاء اللغوية ومعرفة أسبابها من أجل وضع حلول فاعلة لذلك.

وقد تمثلت أهداف الدراسة في:

– معرفة مستوى التلاميذ في المرحلة الابتدائية ومدى إتقانهم واستعمالهم للقواعد النحوية والصرفية.

– ومعرفة الأخطاء اللغوية المشتركة بينهم، مع البحث عن الحلول لمعالجة هذه الأخطاء.

ولإنجاز هذا العمل استندت على خطة تضمنت مجموعة من العناصر التالية: تمهيد، مقدمة، فصلين (فصل نظري، فصل تطبيقي)، وخاتمة، حيث تعرضت في التمهيد إلى مسألة الخطأ عند القدامى ومواقفهم ومسألة الخطأ عن المحدثين.

وفي الفصل الأول الموسوم بـ: "الأخطاء اللغوية" اعتمدت على ثلاث مباحث، المبحث الأول، مفهوم الأخطاء ( لغة واصطلاحا)، والفرق بين الخطأ والغلط، أما المبحث الثاني جاء فيه أنواع الأخطاء اللغوية وأسبابها، أما المبحث الثالث فهو عبارة عن دراسة للأخطاء اللغوية وتقويمها.

أما الفصل الثاني المعنون بالأخطاء الشائعة على مستوى الابتدائي فهو الجانب التطبيقي، حيث يتضمن هو الأخر على ثلاث مباحث، المبحث الأول اعتمدت فيه على الأخطاء كتابية محاولة تحديد الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الابتدائية من خلال بعض نماذج من كراريس التلاميذ، والمبحث الثاني تضمن الأخطاء الشفوية واعتمدت فيه على أمثلة من بعض المذكرات لأنني كنت أريد أن أقوم بتسجيل بعض التلاميذ لكي أستطيع أن أرصد هذه الأخطاء لكن لم أستطيع فعل ذلك بسبب مرض covid19، لذلك أخذت أمثلة من المذكرات محاولة تصنيف هذه الأخطاء في جداول وتحليلها، أما بخصوص المبحث الثالث فكان عبارة عن بعض الحلول لعلاج هذه الظاهرة.

وختمت بحثي بخاتمة جمعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، مع بعض الاقتراحات والتوصيات التي تخدم الموضوع .

هذا، وقد اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الدراسة، كما اعتمدت على جملة من المصادر والمراجع التي كانت سندا معينا في إنجاز البحث نذكر منها:

- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية، والصرفية والإملائية.
- جاسم علي جاسم، علم اللغة التطبيقي في التراث العربي.
- فتحي علي يونس، تعليم اللغة العربية وإجراءاته .
- محمد أبو الرب، للأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

ومن المؤكد أن أي بحث علمي لابد من أن يواجه صاحبه جملة من الصعوبات والعراقيل، فمن بين هذه الأخيرة التي واجهتني أذكر:

- قلة المراجع في مثل هذه المواضيع كونها ميدانية أكثر منها نظرية، بالإضافة إلى غلق المكتبات بسبب الوضع الصحي الراهن.
- صعوبة في الجانب التطبيقي بسبب الحجر الصحي أيضا الذي أدى إلى غلق المدارس، وبالتالي عمد التمكن من العمل ميدانيا.
- صعوبة تحليل الأخطاء اللغوية.

المهم في الأخير أنني استطعت تجاوز هذه الصعوبات، وتمكنت من إتمام هذه المذكرة على الرغم من النقائص الموجودة؛ فلا عمل بدون نقائص أو ثغرات، وأشكر على ذلك الأستاذة المشرفة على إرشاداتها وتوجيهاتها ومتابعتها لي في هذا العمل، كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد، راجية من المولى عز وجل التوفيق والسداد.

# تمهيد

إن اللغة وسيلة للتخاطب ووعاء الفكر، تربط الأمة وتوحدها، فإذا ضعفت هذه اللغة ووهنت تفككت تلك الأمة وضعف شأنها، فضلا عن ذلك فإن العربية هي لغة القرآن الكريم، والمحافظة عليها واجب ديني، ولذلك حينما تفشى اللحن أو الخطأ فيها، وامتدت أثاره إلى كتاب الله الكريم، فزع الخلفاء الراشدون لوضع قواعد يضبط بها اللسان ويصان، وقد حصل هذا اللحن نتيجة سرعة انتشار الإسلام واختلاط العرب بغيرهم من الأمم أثناء الفتوحات الإسلامية بدءا بالناشئة والعامة وانتهاء بالفصحاء والعرب حتى تنبه إليه العلماء، فتسارعوا إلى حماية هذه اللغة من التحريف والفساد، فصيانتها صيانة القرآن الكريم، مما أدى إلى ظهور رقابة لغوية صارمة حاولت جهدها لتمنع ارتكاب اللحن وترشد إلى الصواب، لكن رغم ذلك تلك الرقابة الشديدة إلا أنها لم تبلغ هدفها المرجو، حيث ظل الفساد ينتشر على الألسنة التي فقدت كثيرا من سليقتها، فصارت اللغة المكتسبة لا تحصل إلا بالتربية والتعليم، مما أدى إلى التفكير في أبعد من مجرد عرض القواعد العامة بهدف المعالجة، وإنما يجب تجاوزها إلى مراقبة ألسنة العوام، وتسجيل ما يسمع من لحونها، بهدف دراستها وتقويمها وتصنيفها في مدونات خاصة عرفت بـ (كتب لحن العامة).

ولقد نظر اللغويون القدامى إلى الخروج عن المألوف في الكلام على أنه خطأ لغوي أطلقوا عليه اسم (اللحن)، وعدوه عيبا وقبحا ينبغي عدم الوقوع فيه، مما أدى إلى مبدأ تفقيه اللغة العربية، ووضع قواعد نحوية وصرفية ولغوية...، وبذلك تواصل التطور اللغوي أين أصبح الخروج عن القواعد التي وصفوها أكثر وضوحا وأشد بروزا[1]، فألف في هذا الشأن مجموعة من العلماء أمثال "الكساني" (189هـ-831هـ) (ما تلحن فيه العوام)، ثم توالى التأليف في الأخطاء اللغوية عند القدامى، فهذا كتاب (ما يلحن فيه العوام) للأصمعي (216هـ-831هـ)، وكتاب (إصلاح المنطق) لابن السكيت (244هـ-858هـ) وغيرهم من العلماء[2]، مما أدى إلى نشاط حركة التصحيح اللغوي عند القدماء خاصة بعدما تعددت أشكال اللحن التي لم تكن العربية تعرفها من قبل، كما أنهم اختلفوا في مقياس الصواب وذلك لأسباب عدة منها:

[1] ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2006م، ص 68.

[2] رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط 2، 2000م، ص 500.

- أن مقياس الصواب كان ذا درجات متعددة وليس درجة متوحدة.
- أن عوامل التعدد في وجوه اللغة كانت كثيرة فمنها[1]:

أ- **العامل المكاني:** فقدت تعددت اللهجات نتيجة وجود القبائل في أماكن متعددة من الجزيرة العربية.

ب- **العامل الزماني:** إذا لم يصلنا من اللغة السلمية إلا ما كان قبل مئة وخمسين عاما من ظهور الإسلام، وإذا كان الشعر الجاهلي الذي وصلنا بلغة صحيحة فمعنى ذلك أنه قد سبقه مئات السنين حتى صار كذلك.

ج- **العامل المنهجي:** ونعني به اختلاف وجهات نظر النحويين في بعض المسائل كاختلافهم في كلمة (حتى).

د- **العوامل اللغوية:** التي تتعلق بأنظمة اللغة ومستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية.

ونتيجة لذلك اختلفت مذاهب العلماء في التصحيح اللغوي، فرأى بعضهم أن تكون اللغة العربية الفصحى هي العليا، بينما أجاز بعضهم الأخرى ما كان يجري على ألسنة الناس، ولهذا انقسم العلماء في قضية الصواب والخطأ إلى فريقين[2]:

**الأول:** ما يمكن تسميتهم بفريق المتشددين، ومقياس الصواب عندهم هو الأوضح، وكل ما عدا ذلك فهو لحن وخطأ، وكان هدفهم جمع الناس على الأكثر مثل البصريون؛ فقد كان "الأصمعي" متشددا في منهجه، ويقول بأفصح اللغات ويلغي ما عداه، وكذلك كان موقف "الزبيدي" في لحن العامة.

**الثاني:** فريق المتساهلين والموسعين؛ إذ إن مقياس الصواب عندهم هو كل ما تكلمت به العرب وما قيس عليه فهو صواب، وكانوا يريدون بذلك أن يثبتوا للناس أن الذين كانوا يلحنون هم قله من الناس، وممن نهج هذا المنهج من المتساهلين هم: "ابن المكي الصقلي" في كتابه (تثقف اللسان)، و"ابن كمال باشا" في كتابه (التبنية على الغلط على غلط الجاهل)، و"رضي الدين بن الحنيلي" في كتابه (بحر العوّام فيما أصاب به العوام).

---

[1] زهيدي محمد عيد: نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء اللغوية الشائعة دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 192 .

[2] المرجع نفسه، ص 194.

هذا، وقد امتد اهتمام اللغويين العرب بالتصحيح اللغوي منذ القدم إلى يومنا هذا، حيث استفاد علماء العصر الحديث كثيرا مما قدمه القدماء، فتجنبوا نقائصهم وفي الوقت نفسه عملوا بإرشاداتهم البناءة ومشوا على خطاهم، وكل هذا وذاك كان هدفه الحفاظ على سلامة لغة القرآن الكريم من التحريف من جهة، وتحديد الأخطاء بالمادة اللغوية التي جمعت من المصادر اللغوية الموثوق بها من جهة أخرى[1]، كما انصبت جهودهم حول تأليف الكتب والمقالات التي تدرس ظاهرة الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها من مثل: الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي لمحمد أبو الرب، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين لأحمد مختار عمر، معجم الخطأ والصواب في اللغة لإيميل يعقوب، أخطاء لغوية لعبد الحق فاضل، التعبير الصحيح لنغمة رحيم العزاوي، أخطاء لغوية شائعة بين الإعلاميين والمثقفين ليوسف القرضاوي، معجم تقويم اللغة وتخليعها من الأخطاء الشائعة لهلال أمون، في قواعد الكتابة العربية، والأخطاء الشائعة فيها لشرف الدين الراجي، لحن العامة والتطور اللغوي لرمضان عبد التواب، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية لفهد خليل زايد، موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة لعلي جاسم سليمان...إلخ.

كل هذه الكتب والدراسات وغيرها مما ألف في هذا المجال والتي كان لها الأثر البارز في تفقه وتطهير اللغة العربية من الأخطاء، إلا أنه يعاب على بعضها:

– إهمال جزء كبير من كلام العرب شعره ونثره، وعدم الاعتماد عليه مع أنه يمثل الذخيرة اللغوية التي لا يستغني عنها.

– عدم الأخذ بالقرارات الصادرة عن المجامع العربية التي أجازت القياس على الكلام العرب.

– إهمال الكبير من الكتب التي تمثل تراث العربية.

– غياب محاولات الوقوف على أسباب الأخطاء، وإيجاد حلول مناسبة لتفاديه[2].

– وفي هذا الصدد قال "رمضان عبد التواب بأنه لم يحاول أولئك الذين ألغوا في لحن العامة أن يعللوا لنشوء هذا اللحن، أو بعابرة أخرى لهذا التطور، بل كانوا يعيبونه ويتقززون منه، وينهون أصحابه وقوعهم فيه[1].

---

[1] زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصدر، د.ط، 1999، ص34.

[2] المرجع نفسه، ص 37.

وكما اختلف القدماء في مقياس الصواب في اللغة العربية، فقد اختلف المحدثون في ذلك أيضا، فذهبوا مذاهب شتى، وذلك لأسباب منها[2]:

– أن معايير الصواب والخطأ كانت مختلفة فيها بينهم.

– أن اللغة العربية واسعة واللفظة الواحدة تهيئ لأكثر من وجه واحد. إدراكهم أن في اللغة مسائل كثيرة تتطلب التوقف عندها للتبيّن من صحتها أو خطئها كما فعل "أسعد داغر" في كتابه (تذكرة الكاتب).

– اضطراب بعض المصححين كما فعل "مصطفى جواد" في كتابه (قل ولا تقل هذا)، إلا أن البعض ممن نذرو أنفسهم للتصحيح لم ينتبهوا إلا لأمور في ظاهر اللغة.

وبالتالي انقسموا هم أيضا إلى قسمين[3]:

**الأول:** فريق اتبع طريقة التوسعة على الناس لدرجة أنه يردّ بعض الألفاظ العامية إلى الكلام الفصيح كقول أحدهم: والله ما بقى لي حيل؛ أي لم يبقى لي قوة، وهذا كلام فصيح؛ لأن الحيل أو الحول هو القوة.

**الثاني:** فريق اتّبع أسلوب التشدد وأنكر مبدأ التسهيل مثل "الدسوقي" في كتابه (خلاصة تهذيب الألفاظ العامية)؛ إذ ينكر فيه جمع كلمة خشبة على أخشاب ويقول أن الأصل هو خشب.

ونجد اللسانيين المحدثين قد وافقوا الغرب في نظرتهم إلى الخطأ على أنه أمر طبيعي

وفي المقابل نجد أن الغرب المحدثين قد نظروا للخطأ نظرة إيجابية معتبرينه أمرا طبيعيا، فجعلوه جانبا مهما في اكتساب اللغة حتى يصل المتعلم إلى إنتاج لغة سليمة من الانحرافات، حيث اعتبر بعضهم عدم ظهور الأخطاء على ألسنة الدارسين أمرا يعوق عملية التعليم، حيث يقول "دو جلاس بروان": "لا مفر من أن يقع الدارسون في أخطاء أثناء عملية

---

[1] ينظر: ميشال زكريا، مباحث في نظرية الألسنة، وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان،ط2، 1985 ص 69.

[2] زهدي محمد عيد، نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء اللغوية الشائعة ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 196.

[3] المرجع نفسه، ص 167.

الاكتساب، وإذا لم يقعوا في أخطاء فإنهم سيعوقون عملية الاكتساب التي تعتمد على الخطأ، والإفادة من تصحيحه"[1].

كما جاءت نظرتهم إلى الخطأ عاكسة لنظرة العرب إليه من حيث الهدف والدراسة، فإذا كان هدف العرب هو الوقوف على ظاهرة الخطأ لأجل الحفاظ على سلامة القرآن الكريم، فإن هدف الغربيين هو هدف تعليمي يعنى بدراسة أخطاء المتعلمين والكشف عن أسبابها لتفاديها في المستقبل، ورأوا إلا الخطأ بأنه أمر طبيعي لا بد منه في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية، لذلك خصوه بالدراسة والتحليل مركزين اهتماماتهم على أسباب هذه الأخطاء ومصادرها[2]، وذلك وفق مناهج علمية خاصة لدراسة الأخطاء، حيث يعتبر منهج تحليل الأخطاء من أهم المناهج التي لها أهمية كبيرة في تحليل الخطأ اللغوي لدى المتعلم، وذلك لانسجامه وخطوات البحث العلمي في دراسة الظاهرة، فهو يبدأ بحصر الأخطاء اللغوية ثم يقوم بتصنيفيها ثم وصفها[3]، كما يعتبر مساعدا للتعرف على المشكلات اللغوية، ومدى صعوباتها في مواجهة المتعلم أثناء تعلمه من خلال معدل تكرار الخطأ فتحليل الأخطاء يساعد معلم اللغة على اختيار النظام الذي يزود المتعلمين فيه بالمفردات اللغوية، كما يمكنه من الإفادة من معرفة درجات الأخطاء، وتحديد نوعيتها فيتمكن أن يعالجها معالجة جيدة، إضافة إلى أن المنهج يساعد في الكشف عن مواطن الخطأ والاستفادة منها، وكيفية علاج هذه الأخطاء بطريقة مناسبة سواء كان للناطقين باللغة الأم أو اللغة الثانية الهدف[4].

لكن على الرغم من كل تلك الجهود المبذولة، وكذا المحاولات المختلفة في سبيل اللغة العربية من أجل تيسير قواعد النحو في المراحل التعليمية المختلفة خاصة الأولى منها (الابتدائية) باعتبارها مرحلة قاعدية مهمة، فإن الشكوى لا تزال مرتفعة من ضعف التلاميذ في العربية، ومن كثرة ما يقع فيه التلاميذ من الأخطاء الكتابية والنحوية والصرفية...، وقد أثبتت الكثير من البحوث والدراسات العربية انتشار هذه الأخطاء لدى تلاميذ المدارس، كما

---

[1] دو جلاس بروان: أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ترجمة عبد الراجي وعلى على أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت 1999 م ص 203.

[2] رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، المرجع السابق، ص71.

[3] إبراهيم وليد الحاج، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، المرجع السابق، ص 294.

[4] هنية عريف، أخطاء الأعداد في البحوث الأكاديمية (دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية الجزائرية، رسالة ماجستر، ورقلة 2006/2005 ص 87.

أن المرء يستطيع أن يدرك بجلاء منزلة القواعد الإملائية والنحوية إذا ما علم بأن الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية تشوّه الكتابة وتعوق عملية الفهم، فالإملاء والنحو مقياسان دقيقان للمستوى التعليمي الذي يصل إليه الفرد، يضاف إلى ذلك أن الخطأ فيهما قد يغيّر الحقيقة العلمية، لكن للأسف فواقع الحال يصور لنا كثرة الأخطاء التي يرتكبها تلاميذ المرحلة الابتدائية سواء في الكتابة أو المشافهة، فهم على الأغلب لا يُجيدون توظيف المفردات في جمل تتصف بالسلامة والصحة، ويقصّرون في كتابة الكلمات والجمل على الرغم من محاولات كثير من الباحثين للتغلب على هذه المشكلة، إلا أنها مازالت قائمة.

لذلك سأحاول في الصفحات التالية تسليط الضوء على ظاهرة الأخطاء اللغوية الشائعة في الابتدائية التي لازالت تشغل الكثيرين من الباحثين، وذلك من خلال تعريفها، وذكر أنواعها وأسباب وقوعها، وكذا تحليلها وتفسيرها مع ذكر طرق علاجها والحد من انتشارها.

# الفصل الأول

# الأخطاء اللغوية

المبحث الأول: مفهوم الخطأ

المبحث الثاني: أنواع الأخطاء وأسباب وقوعها.

المبحث الثالث: دراسة الأخطاء اللغوية وتقويمها.

**تمهيـد:**

اللغة العربية هي لغة أسلافنا وأجدادنا، يجب المحافظة عليها ورعايتها والحرص على سلامتها من اللحن، فهي وسيلة تعصم ألسنتنا وأقلامنا من الخطأ، وللوصول إلى طلاقة وسلامة اللسان من الفساد لابد من التمكن من النحو وقواعده، والذي نجد فيه الكثير من الصعوبة عند تلقيه، لكن واقع اللغة العربية تدهور وتدنى رغم الحضارة والثقافة، فقد أصبح هناك صراع بين اللغة اليومية والفصحى، وانهيار في مستوى التعليم نتيجة ضعف المتعلمين في اللغة، وعجزهم عن استخدامها بسلامة وصحة بسبب كثرة الأخطاء في جميع مستوياتها.

وتعد ظاهرة الخطأ من أهم القضايا التي شغلت بال العلماء والباحثين، فهو انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بها، أي مخالفة متعلم اللغة لقواعدها في جميع مستوياتها الصرفية والنحوية والإملائية، وسأحاول في هذا الفصل التعريف بمصطلح الخطأ ومفاهيمه الأساسية، وإبراز أنواعه وأسباب الوقوع فيه، وكذا دراسة الأخطاء اللغوية وتقويمها.

**المبحث الأول: الخطأ مفهومه ومرادفاته:**

**1- مفهوم الخطأ:**

**أ. لغة:**

ورد في "لسان العرب" لابن منظور في مادة (خ ط أ): " الخطأ لم يتعمد والخطأ ما تعند، أخطأ يخطئ، إذا سلك سبل الخطأ عمد أو سهو وجال، خطئ بمعنى أخطأ، وقبيل خطئ إذا تعمد، وأخطأ إذا لم يتعمد، ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره، وفعل غير الصواب، فتقول خطئ إذا تعمد الخطأ وأخطأ إذا لم يتعمد الخطأ"[1].

وفي "معجم العين": "خطأ، خطىء، الرجل خطئا فهو خاطئ، والخطيئة: أرض يخطئها المطر ويصيب غيرها، وأخطأ إذا لم يصب الصواب، والخطأ مالم يتعمد ولكن يخطأ، وخطّأته تخطئة"[2].

[1] ابن المنظور، لسان العرب، ج1، دار أحياء التراب العربي، بيروت: لبنان، ط1، 2003 م ص 80- 81 .

[2] الخليل ابن أحمد الفراهدي، العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003 م- 1424، ج1، ص418.

كما جاء معجم الوسيط باب (خ–ط–ى): "وخطأ: أذنب أو تعمد الذنب، والخطأ خطي وغلط (جاء من الصواب)، وخطأ تخطئة نسبة إلى الخطأ، والخطأ مالم يتعمد من الفعل وهذا الصواب، والخطأ الكثير الأخطاء أو الخطايا"[1].

أما في معجم "اللغة العربية" فورد: "خطأ (مفرد):ج أخطاء (لغير المصدر): مصدر خطأ، التجربة والخطأ مبدأ للتواصل إلى الحل الصحيح أو النتيجة المقتنعة عن طريق استخدام الوسائل أو النظريات حتى تعليل الخطأ أو تصحيحه، وهو ارتكاب ذنب بغير تعمد، عكس صواب: خطأ"[2].

نستنتج مما سبق بأن الخطأ هو ما لم يتعمد؛ أي كان غلطا أراد شيئا ففعل غيره، وهو عكس الصواب ونقيضه؛ أي خروج عن الصحيح المعتاد.

**ب. اصطلاحا:**

يعرف الخطأ اللغوي بأنه: "الخروج على قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية، أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة"[3]، أو هو: "التقصير في اتّباع القواعد الواجبة خلقيا أو فنيا أو علميا أو منطقيا"[4].

ويعرفه "بروان" بقوله: "بن خاصة في لغة المتعلم المرحلية، تعد علامات ظاهرة لنظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما"[5].

يصف بروان الأخطاء اللغوية عموما بأنها أخطأ زيادة أو أخطأ حذف أو أخطأ استبدال عنصر بآخر أو أخطأ رتبة بتغيير ترتيب الكلمات والخطأ اللغوي هو انحراف عن طرائق اللغة من حيث نطق الأصوات أو بناء مفرداتها أو تركيب جملها وأساليبها، أو

---

[1] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط مادة (خ ط ى)، ج1، طبعة أحياء التراث الإسلامي، قطر، الطبعة الخامسة،2011، ص820/819.

[2] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة: عالم الكتب القاهرة، ط1، 2005، مج1، ص659، وينظر: غالي وجدي رزق، (1996) معجم المترادفات العربية الأصغر، مكتبة لبنان، ناشرون، ط1، بيروت، لبنان، ص271.

[3] عارف كرخي أبو خضري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار السلام، ط، 1994 ، ص48.

[4] جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1981، ج2، ص530.

[5] دوجلاس بروان: أسس تعليم اللغة وتعليمها، تر، عبد الراجحي، النهضة العربية ، بيروت، دط، د ت، ص204.

دلالات ألفاظها وتركيباتها، يزداد على ذلك أخطاء من خارج تتمثل في شرك وهم المعاني ولبسها، واضطراب دلالات تركيبها.

وهو خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها وهي ناتجة إما عن تعلم فاسد، وأما عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها، وتتم الأخطاء اللغوية بكونها تظهر باستمرار في لغة المتكلم[1].

وقد أطلق "كوردر" على الأغلاط الناتجة عن الأداء اللغوي مصطلح الأخطاء غير النظامية في حين أطلق على الأخطاء الناتجة عن المقدرة اللغوية مصطلح النظامية، وما يهمنا من النوعين هو الأخطاء النظامية، وذلك لتفشيها بصورة كبيرة من صفوف الطلبة في مختلف مستويات اللغة[2].

**2- مرادفات مصطلح (الخطأ):**

لقد أطلق على عدم الالتزام بتطبيق القواعد اللغوية عدة مصطلحات أخرى منها: اللحن، الزلل، والغلط، وبالتالي عدّت مرادفات لمصطلح (الخطأ).

**أ. اللحن:**

**1)لغة:**

جاء في "لسان العرب" في مادة (ل ح ن): "اللحن ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك، لحن في كلامه أي أخطأ". قال ابن برى وغيره: اللحن ستة معان، الخطأ في الإعراب واللغة والغناء والفطنة والتعريف، والمعنى...، واللحن الذي هو الخطأ في الإعراب هو: العدول في الصواب"[3].

ويعرفه "ابن شهيد الأندلسي" بأنه "الخطأ في الاستعمال أو العدول عن وجه الصواب أو اختيار ما خالف الفصيح الراجح"[4].

---

[1] ينظر، دوجلاس بروان، ص 105.

[2] يوسف محمد علي البطش: الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، 2008، ص14.

[3] ابن منظور، لسان العرب مادة (ل ح ن)، مرجع سابق، ج5، ص107.

[4] ابن الشهيد الأندلسي، التهذيب بمحكم الترتيب الجمع بين كتابي لحن العامة، تح: على حبيب البواب، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1999، ص 06.

ويعرف في "معجم الوسيط": "لحن في كلامه لحنا: أخطأ الإعراب وخالف وجه الصواب في النحو، فهو لاحن ولحّان"[1].

كما يعرف بأنه "عيب لساني يقوم على تحريق الكلام في اللغة أو قواعد الإعراب، أو القراءة أو تركيب الجملة ويتمثل البحث باستخدام كلمة في غير محلها أو تبديل في نطق بعض الحروف، أو خطأ في نطق عين الفعل أو في ضبط حركات الإعراب أو في استخدام حروف الجر في غير محلها"[2].

**2) اصطلاحا:**

لا يختلف معنى اللحن في الإصلاح كثيرا عنه في اللغة، فهو "خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلام أو إعرابه بفعل الاستعمال الذي يشيع أولا بين عامة الناس ويتسرب بعد ذلك إلى لغة خاصة"[3]، وهو "مخالفة العربي الفصحى في الأصوات أو الصيغ أو في تركيب الجملة وحركات الإعراب، أو في دلالة الألفاظ"[4].

كما أنه "صرف الكلام عن حالية السوية، وقد يكون ذلك الصرف بتغير شكل الحرف أو تغيير هيئته أو تغيير مخرجه، فقد عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا"[5].

نستنتج مما سبق بأن اللّحن هو الانحراف والميل عن الصواب في عملية الأداء اللغوي على المستوى النحوي والصوتي والدلالي، وهذا يتطابق مع مفهوم (الخطأ)، وبالنظر إلى التعاريف اللغوية للحن نرى أن القدماء قد تداولوا مفهوم اللحن بمعنى الخطأ في اللغة، "فالخروج عن القواعد التي وضعها العلماء يعد انحرافا ووقوفا في الخطأ أما الالتزام بها فيعد صوابان والخطأ مرادف للحن قديما، وهو موازي للقول فيما كانت تلحن فيه العامة

---

[1] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المرجع السابق، ص840.

[2] محمد الشوفي رابي الأسمر، معجم علوم اللغة العربية، دار الجيل للنشر والطباعة، بيروت، ط 1، 1424 هـ- 2003م، ص357.

[3] ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثارها في تطوير اللغة، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت.، ط1، 2003م، ص25.

[4] رمضان عبد التواب: لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف مكتبة زهراء، القاهرة، ط1، 1967م، ص 139.

[5] محمد عبد الله اليمين، اللحن اللغوي وأثاره في الفقه واللغة، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الجيزي، ط2، 1433 ﻫ - 2012 م، ص 34.

والخاصة"[1]، ومما يؤثر على ذلك من الموروث الشعري قول "الحكم بين عديل الأسدي" في هجاء حاجب عبد الملك بن مروان والي البصرة ليحمل الأمير على إقالته:

ليت الأمير أطاعني فشفيته *** من كل من يكفي القصيد ويلحن[2].

لكن هناك من القدماء من يفرق بين المفهومين، حيث يعتبر "أبو هلال العسكري" أن اللحن يكون في اللغة فقط، في حين أن الخطأ يكون في اللغة أو في غيرها، ويعبر عن ذلك بقوله: "اللحن صرفك الكلام من جهته، ثم صار لازما لمخالفة الإعراب والخطأ إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول والفعل، واللحن لا يكون إلا في القول، ونقول لحن كلامه ولا يقال: "لحن في فعله، كما أخطأ في فعله"[3].

أما بالنسبة للدارسين المحدثين فإنه على الرغم من جلاء الفرق بين الخطأ واللحن الذي يكمن في أن اللحن لا يكون إلا في اللغة (القول)، أي شفاهة بين العامة من الناس والخاصة منهم، في حين أن الخطأ قد يكون في اللغة أو الفعل وذلك مشافهة وتدوينا، فإن منهم من لم يفرق بين الخطأ واللحن في اللغة وفي الاصطلاح؛ ويعتبرونهما بمعنى واحد من مثل "كمال بشر" الذي يقول في تعريف الخطأ اللغوي بأنه "الخروج عن القواعد أو الضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص ومن علا شاكلتهم من المعنيين باللغة، وتصورنا فيما خرج عن هذه القواعد أو انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبدئها فهو الصواب"[4]، إلا أن أغلب الدارسين المحدثين تنبهوا لهذا الخلط وحاولوا تجاوزه.

---

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية الإملائية، دار البازوري للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، د ط، 2008، ص 71.

[2] أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ، الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد، ج1، دار الجيلن بيروت ط: 1416 هـ - 1996م، ص 249.

[3] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية،، ضبطه أحمد سليم الجمعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ، 1415 هـ - 1994م، ص 59.

[4] كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة1، 1998، ص 254.

**ب.الغلط:**

ورد في "لسان العرب" الغلط: "أن تعي الشيء فلا تعرف وجه الصواب، وقد غلط في الأمر يغلط غلطا، وأغلطه غيره، والعرب تقول غلطا في منطقة، وغلت في الحساب غلطا وغلتا، قال: الغلط في الحساب وكل شيء، **والغلط** لا يكون إلا في الحساب"[1].

وقال "أبو هلال العسكري": "الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه، ولذلك يجوز أن يكون الغلط صوابا في نفسه، في حين أن الغلط لا يكون صوابا على وجه، والخطأ ما كان الصواب خلافه"[2].

وقد جاء في معجم "الأخطاء الشائعة" ما يلي: " يخطأ من يجمع الغلط على أغلاط، ويقولون الصواب هو غلطات ولكن : الغلطات هي جمع غلطة، جمع ابن جني الغلط على غلاط، ثم تلاه ابن سيدة فجمع الغلط على أغلاط وقال رأيت ابن جني قد جمعه على غلاط ولا أدري وجه ذلك، وجاء بعده الزبيدي فجمع الغلط في مستدرك التاج على أغلاط ثم ذكر ما قاله ابن سيدة عن ابن جني ثم تلاه متن اللغة فقال: الغلط: أن تعي بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه من غير تعمد، وجمعه أغلاط وغلاط"[3].

إن الفرق بين الخطأ والغلط في اللغة غير واضح يكاد ينعدم؛ فالأول مقابل الصواب، والثاني معرفة وجه الصواب، أما في اللغة الأجنبية فيظهر الفرق بينهما، حيث أن معنى الخطأ erreur أصل الكلمة اللاتينية erreur جاءت من erreurوهي تعني ça et la erreur أي المشي في مغارة ، الإبتعاد، وبالمعنى المجازي الابتعاد عن الحقيقة أما معنى faute يقابلها معنى الخطأ أو الغلطة أو الزلة، أن الفرق بين المفهومين في اللغة غير واضح بشكل دقيق بينما في اللغة الفرنسية erreur et faute حسب كورد cordes يشابه إلى حد ما الفرق بين معنى fauteالقدرة والأداء عند تشومسكي فالخطأ erreurيظهر بالأساس في القدرة اللغوية أماfaute أو الهفوة تظهر في الأداء اللغوي، إذن الفرق بين الخطأ والغلط هو أن الخطأ اللغوي مرتبط بالقدرة اللغوية لدى المتعلم، أما الغلط فيرتبط بأداء ونفسية المتكلم.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب ، مادة (غلط)، المرجع السابق، ص 80.

[2] أبو هلال العسكري الفروق اللغوية، المرجع سابق، ص 61.

[3] محمد العدناني ، معجم الأخطاء الشائعة ، مكتبة لبنان، بيروت ، ط2 ،ص118.

**ج.الزلة:**

ورد في"لسان العرب" لابن منظور: "زل السهم عن الدرع والإنسان من عن الصخرة، زلا، وزليلا ومزلة، زلق وأزلة عنها وزللت يا فلان تزل زليلا إذا زال في الطين أو المنطق"[1].

وعرف "أبو هلال العسكري" الزلة كالتالي: "والزلة: اللسان لايزال يسقط السقطة ولا يريدها، ولكن يجري على لسانه"[2].

وبالتالي فالزلة تكون على مستوى الإيقاع والتنغيم وليس عن الكتابة، وهي غير منتظمة وناتجة عن تردد الكلام وما شابه ذلك، منها هفوات الأداء اللغوي التي تكثر خاصة في ظروف التوتر والإرهاق، حيث يوضح "كوردر" الفرق بين الزلة والغلط والخطأ بأن زلة اللسان معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شبه ذلك، أما الأغلاط فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة[3].

وفي ضوء كل ما سبق يمكن القول بأن الخطأ اللغوي هو صيغة لغوية تصد التلميذ أو الطالب بشكل لا يوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفة القواعد اللغوية.

**المبحث الثاني: أنواع الأخطاء وأسبابها.**

**1- أنواع الأخطاء:**

لقد اختلف العلماء حول تحديد أنواع الأخطاء، فهناك من قسمها وفق مستويات اللغة مثل: "الجاحظ" في كتابة (البيان والتبيين)، وهناك من قسمها وفق مبادئ علم اللغة النفسي، ويوجد عدة أسباب مؤدية إلى الوقوع فيها، ويصعب علينا تخطي هذه الأخطاء إلا إذا وقفنا عندها وتعرفنا عليها، فماهي هذه الأنواع وما أسباب وقوعها؟.

**أ. الأخطاء الكتابية:**

تعاني الكتابة من مشاكل كبيرة، وهذا راجع إلى ضعف التلاميذ في النحو والصرف والإملاء وتدني تحصيلهم الفكري، حيث نتج عن هذه المشاكل ظهور أخطاء متنوعة في

[1] لسان العرب لابن منظور، المرجع سابق، ص 82.

[2] أبو هلال العسكري الفروق اللغوية، المرجع سابق، ص 64.

[3] ينظر: رشدي أحمد طميعة، المهارات اللغوية، مستوياتها ، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004 م، ص 306.

الكتابة عند التلاميذ في المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية، فماهي الكتابة وفيما تتمثل الأخطاء الكتابية؟.

**1)تعريف الكتابة:**

عرف "القلقشندي" الكتابة بأنها مصدر كتب يكتب كتابًا وكتابةً ومكتبةً وكتبةً، فهو كاتب، ومعناها الجمع؛ يقال: تكتبت القوم إذا اجتمعوا، ومنه قيل لجماعة الخيل: كتيبة، كما سمي خرز القربة كتابةً لضم بعض الخرز إلى بعض[1]، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ سورة القلم الآية(47)،أي: يعلمون.

أما في **الإصطلاح** فقد تعددت التعاريف حولها، منها:

أن الكتابة هي صناعة روحانية تظهر بآلة جثمانية دالة على المراد، وصناعة تتم بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه...، فالكتابة لها شأن كبير قديما وحديثا[2].

وأنها "نظام من الرموز الخطية بواسطته نصون أفكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية وفي غالبية الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفيرها، وللاتصال بأمثالنا عن طريق تبادل المراسلات"[3]؛ أي أن الكتابة هي أمر ضروري ومهم في حياتنا لا يمكن الاستغناء عنها، لقد حاول الإنسان عبر الأجيال المتعاقبة والتطورات الحاصلة في أنظمة الكتابة عند مختلف الأمم أن يعكس الجانب المنطوق في شكل رموز خطية، لكن بقيت اللغة الشفوية تتصدر صور الخطاب في كل الأحوال، وتمتلك القوة الإبلاغية المطلقة لأسباب كثيرة موضوعية لعل أبرزها في تصورنا ارتباطها بالسمع عند التلقي في حين ترتبط الكتابة بالبصر[4].

ومنه فإن الكتابة هي عبارة عن رموز خطية تعكس الجانب المنطوق من الكلام، وبها نقلت لنا حضارات الأمم الأخرين فهي مرتبطة بمجموعة من المهارات في السمع والحديث والقراءة التي تكمل بعضها البعض.

---

[1] أحمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، 1987، ص81.

[2] ينظر: سلمى بركات، اللغة العربية ومستوياتها، آدائها الوظيفي وقضاياها، دار البداية، عمان، ط1، 2009م، ص115.

[3] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار السيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2010م، ص118.

[4] أبو بكر حسيني ، الصوتيات العربية ( الدراسات الإفرادية للأصوات )، مطبعة مزوار، الوادي، ط1، 2013، ص28.

**2) الأخطاء الكتابية وأمثلة عنها:**

هي التي تكون بفعل الضعف في التمكن من مهارات اللغة العربية، وهي متصلة عامة بجملة من الأخطاء الإملائية، كما أنها موجودة على مستوى الكتابة الخطية وحتى على مستوى الطباعة ، ومن المهم تنبيه عليها والحث على بذل الجهد للتخلص منها[1].

وبما أن الإملاء والخط والتعبير التحريري فرع من فروع الكتابة فإن الأخطاء الكتابية تشترك بنفس الأخطاء مع الإملاء ونلاحظ أن أخطاء الإملاء هي نفسها أخطاء الخط مثل:

* الجيم والحاء والخاء: يكتب بعض التلاميذ هذه الحروف مقفلة وسط الكلمة والصحيح الآ تقفل إلا أول الكلمة في بعض أنواع الخطوط.

* الدال والذال والراء : يكتب بعض التلاميذ هذه الحروف متشابهة كمالا يكتبون سنة في خط النسخ وما يشبه بعد السين والشين.

الضاد والصاد والظاء: يكتب التلاميذ الصاد والضاد بدون سنة ويكتبون الطاء والظاء بسنة.

* الغين والفاء: بعض التلاميذ يخطئون في كتابة هذين الحرفين حيث أن الغين والفاء يختلفان في الرسم، فتكتب الفاء دائرية وتكتب الغين ببروز قليلا يمينا وبروز أكبر يسارا[2].

ومنه نستنتج بأن اللغة المكتوبة لها عوامل تتصل بها تتمثل في قواعد الإملاء والشكل واختلاف صورة الحرف ووصل الحروف وفصلها...، أما بالنسبة للأخطاء الكتابية التي تتعلق بفرع التعبير التحريري أو الكتابي فهو يشمل تقريبا على جميع الأخطاء التي ذكرت.

**ب.الأخطاء الإملائية:**

يعد الإملاء فرع من فروع اللغة العربية، وأساس الكتابة إلى جانب الأسلوب، فالإملاء تعاني من أخطاء إلى جانب النحو والصرف ومصطلح تحمل في طياتها علما دقيقا من علوم الله العربية، فموضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها، والحروف التي

[1] نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: دراسة وصفية تحليلية، المرجع السابق، ص183.

[2] ينظر: حسني عبد الجليل يوسف، علم كتابة اللغة العربية والإملاء والقواعد والطرق، دار السلام والنشر والتوزيع، والترجمة ط1 ، 2006، ص251-252 .

تزاد والتي تحذف، والهمزة بأنواعها، تقلب الحركات وغيرها حيث يقع التلاميذ في أخطاء متعددة إملائية لهذا يجدر بنا التعرف على هذه الأخطاء وأسبابها لتجنبها.

**1)تعريف الإملاء:**

في **اللغة** هو: إملاء ممل وكتابة سامع، وهو أن يقعد عالم وحوله التلاميذ بالمخابر فيتكلم العلم ويكتبه التلميذ، كما يقال: أمللت الكتابة على الكتاب إملال، ألقيته عليه وأمليته عليه إملاء[1].

أما **إصطلاحا:** فهو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز لغوية مكتوبة (الحروف)، وقدرة الفرد على المطابقة بين الصورة الصوتية المرئية أو المخزنة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية،[2].

**2)الأخطاء الإملائية وأمثلة عنها:**

الخطأ الإملائي هو "ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى وغموض الفكرة الذي يقع دائما في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات في التفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى، فالرسم الإملائي هو نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها، والحروف التي تراد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أم على أحد الحروف (حروف الين الثلاثة) وهاء التأنيث وعلامات الترقيم والمد بأنواعه والتنوين بأنواعه وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف"[3].

وتحدث الأخطاء الإملائية على مستوى زيادة الحروف وحذفها، وهمزة القطع والتاء المربوطة والألف اللينة، والحروف الممدودة بحرف المد، وبعضها تشمل على ما يلي:

**أ/ الأخطاء في زيادة الحروف كالألف والواو:**

[1] سعد الدين مصطفى، أصول التوجهين النحوي والصرفي في كتب الأمالي ق7هـ، ط1، 2001، المؤسسة الحديثة للكتب، لبنان، ص13 -14 .

[2] فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص106.

[3] فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1 ،1997، ص71.

**1. زيادة الألف:**

– تزاد الألف بعد واو الجماعة المتصلة بالفعل الماضي والأمر، ومن الأفعال الخمسة عند نصبه أو جزمه مثل كتبوا سافروا (فعل الماضي)، اكتبوا (فعل أمر) لن ترسبوا(عند النصب)، لم يفشلوا (عند الجزم)،ولا تزاد الألف في جمع المذكر السالم المضاف مثل: مساعدون القرآن.

– تزاد الألف في الاسم المذكر المنون المنتهي بهمزة متطرفة مثل وضوءا، جزءا، مملوءا، وعاءا.

– زايد الألف في كلمة (مائة) مثل مائة (مفردة)، أربعمائة (مركبة) مائتان، مائتين.

**2. زيادة الواو:**

– تزاد الواو في وسط الكلمة وفي أولى، أولئك في الكتابة وليس في النطق.

**ب/ الأخطاء في حذف الحروف كالألف والواو والنون والياء:**

**1.حذف الألف:**

– حذفها من وسط الكلمة مثل الأسماء الجلالة ( الله –الرحمن).

– إذا جاء حرف النداء ( ياء ) ثم جاء بعدها علم مبدوء بالهمزة حذفت الألف من الياء مثل: يا + أحمد – يأحمد.

– تحذف الألف ( ذا) في: ( ذلك، ذلكما، ذلكن ) في الأصل ( ذالك، ذالكما، ذالكن).

تحذف الالف من (ها) في: (هذا–هذه–هذي–هذان) في الاصل: (هاذا–هاذه–هاذان).

**2.حذف الواو:**

– تحذف من الفعل المضارع والأمر المنتهي بواو إذا كان مجزوما، مثل: لم يدع، لم ينج فعل المضارع) ا دع، انج ( فعل أمر).

**3. حذف النون:**

– تحذف النون من المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة مثل: قوله تعالى: " تبت يدا أبي لهب وتب " والأصل "يدان".

– تحذف النون من حرفي الجر(من ) و(عن) اذا دخلتا على (من) او(ما) مثل: ممن او عما[1].

**4.خذف الياء:** تحذف الياء من الفعل المضارع والامر المنتهي بالياء اذا كان مجزوما، مثل لم يرم، لم يمش ( فعل المضارع)ارم، امش ( فعل الامر).

**5. حذف "ال":**

– تحذف اذا دخلت على اسم موصول يبدأ ب (لامين)، واذا كانت مسبوقة ب ( اللام) مفتوحة أو مكسورة، مثل:" ل+ اللذين"، للذين.

**ج.الأخطاء النحوية:**

الأخطاء النحوية مختلفة ومتنوعة ولها عدة تصنيفات، فمنها أخطاء المرفوعات والمنصوبات والمجرورات، والأخطاء في علامات الاعراب الأصلية والفرعية، وأيضا موضوعات التذكير والتأنيث، لذلك يجدر بنا التعرف على النحو وعلى الأخطاء النحوية التي تعددت مجالاتها.

**1)تعريف النحو:**

جاء في معجم مقاييس اللغة:" النون، الحاء، الواو، كلمة تدل على قصد، لذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به، ويقال أن بنى نحو: قوم من العرب، أما أهل المنحاة فقد قيل: القوم البعداء غير الأقارب، ومن الباب انتحى فلان لفلان: قصده وعرض له"[2].

كما جاء في معجم الوسيط: "نحا إلى الشيء نحوا، مال إليه وقصده، فهو ناح وهي ناحية، والشيْ قصده وكذا عنه: أبعده وأزاله، أنحى في سيرة: مال الي ناحية، يقال: نحوت نحوه قصدت قصده، والطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع، (ج) أنحاء، والنحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا و بناءا"[3].

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة ( القاهرة، دار التوفقية ) 2012، ص11 .

[2] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991، مادة (ن،ح، و)، ص403– 404.

[3] ابراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، ط2، المرجع سابق، ص908 .

وجاء في معجم الصحاح: "النحو القصد والطريق يقال: نحوت نحوك: أي قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه أي: صرفته، وأنحيت عنه بصري أي عدلته، والنحو: إعراب الكلام العربي"[1].

واصطلاحا: فيعرفه "ابن السراج " قائلا: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب"[2].

ويعرفه "ابن عصفور" بأنه: "علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تأتلف منها"[3]، وهو "علم يبحث في أواخر الكلمات إعرابا وبناء والهدف من هذا العلم هو ضبط الكلمات والجمل فهو أسس من أجل الحفاظ على اللغة ومستوياتها وإقامة اللسان وتجنب اللحن[4].

**2)الأخطاء النحوية وأمثلة عنها:**

هي "الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو كالتذكير والتأنيث والإفراد وغيرها مثال: وكان يوسف ابن خالد يقول هذا أحمر من هذا، يريد هذا أشد حمرة من هذا "[5]

ويذكر "ابن هشام الأنصاري" الأخطاء النحوية فيقول:" شرعت من هنا في ذكر انواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان الإسناد، وثنيت بالمنصوبات لأنها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمدية الفضلية لغيرها وهو المضاف..."[6].

من خلال هذه التعاريف نجد أن الخطأ النحوي هو نقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القاعدة النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات والمجزومات أو النواسخ وغيرها...، وهذه جملة من الأمثلة التي تحوي على أخطاء نحوية بأنواعها:

---

[1] الجوهري، الصحاح ، تح : أ صيل بديع يعقوب وآخرون ، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت لبنان، ط1 ، 1999م مادة ( ن، ح، و)، ص526 -527 .

[2] ابن السراج ، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين اللتلي، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان ، ط4 ، 1999 ، ص35.

[3] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، 1995، ص09.

[4] محمود سليمان ياقوت ، مصادر التراث النحوي ، دار المعرفة الجامعية للنشر، 2003 ، ص 18-19 .

[5] جاسم علي جاسم، علم اللغة التطبيقي التراث العربي، الجاحظ أنموذجا، المرجع سابق، ص307.

[6] ابن هشام الأنصاري، شرح شذوذ الذهب ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان 2004م ، ص286.

شاع في اللغة المعاصرة عطف حرف النفي على آخر كعطف (لن ولو) نحو (الناس لن ولم يفعلوا غير هذا ) وهو تعبير لم يجر في القديم، وإنما يوضع الفعل بعد كل منها. كما شاعت أخطاء نحوية أخرى ترد إلى العدد، وهذا راجع إلى التذكير والتأنيث ومثال ذلك قولنا:" في جيبي سبع دنانير والصواب في جيبي سبعة دنانير"، ورد العدود مذكر ولابد أن يكون العدد مؤنث، وإضافة إلى هذه الأخطاء النحوية هناك أخطاء ترد إلى الأفعال بأنواعها وعلى سبيل المثال قوله: اكد على الشيء والصواب هو أكد الشيء، فيعدون أن الفعل يتعدى بحرف الجر غير أنه يتعدى بنفسه، وكذلك قولنا: باشر بالعمل فالصواب هو باشر العمل[1].

كما ترد أخطاء لغوية أخرى في الأفعال المبنية للمجهول أو المعلوم ، وهذا راجع إلى طبيعة وضع الحركات فوق الكلمات أثناء الكتابة مثل كتابتنا: "أعذر من أنذر" والصواب هو أعذر من أنذر، والخطأ هنا بناء الفعل اعذر للمجهول وهو خطأ لأن العذر بلغ غاية عند فلان.

وأيضا ترد أخطاء نحوية أخرى منها كتباتنا: نحن في مستهل التسعينات والصواب نحن في مستهل التسعينيات لأن ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين يجوز أن تجمع بألف والتاء، وذلك إذا الحقت بياء النسبة[2]. وكتابتنا: بعث إلى الرجل منزلا والصواب هو أن تكتب للرجل بدل إلى الرجل، لأن " باع " يتعدى إلى مفعولي كما يخطأ البعض في حركات الصفة وهذا ما نجده في جملة " الدولتان الأعظم " فالصواب هو الدولتان العظيمان لأن الصفة تتبع الموصوف[3].

أما عن الأخطاء الظرفية فإننا نوضحها في قولنا: "ما زرته أبدا، فهذا خطأ لأن أبدا ظرف زمان لاستغراق المستقبل، والصواب هو لن أزوره قط؛ لأن (قط) ظرف زمان لاستغراق الماضي"[4].

---

[1] فهد خليل زايد، علامات الترقيم في اللغة العربية، دار يافا العلمية ،الأردن، عمان ،ط1 ، 2011م ،1432ه ، ص51.

[2] الأخطاء اللغوية الشائعة، إبراهيم عبد المؤمن خاطر وآخرون، دار العلم والإيمان، د ط ، 2017م، ص33 .

[3] نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء اللغوية الشائعة، زهدي محمد عيد ، ص199 –206 .

[4] خالد بن هلال باصر العبري ، أخطاء لغوية شائعة ، مكتبة الجيل الواعد ، عمان، ط1 ، 2006م ، 1427هـ ، ص17 ،24.

خلاصة القول إن الأخطاء النحوية لها مجالات متعددة ، لذلك لابد من الحذر منها، ولا نغفل بذلك الجانب الصرفي الذي من المستحسن مراعاته حين الكتابة إلى جانب النحو.

**د. الأخطاء الصرفية:**

يعد الصرف من الدراسات التي لم تكن لها صورة دقيقة ، لأن الصرف ظل تابع للنحو من جهة ولم تكن له الأهمية التي لقيها علم النحو من جهة أخرى، فالدرس الصرفي يتبر مقدمة للدرس النحوي وملازما له في العربية، والغاية من الصرف حفظ اللسان من الخطأ ومراعاة قوانين اللغة في الكتابة وتنمية اللغة العربية فما هو الصرف، وما هو الخطأ الصرفي؟ .

**1)تعريف الصرف:**

يعد الصرف الوجه الثاني للنحو فهما يمثلان عملة واحدة ذات وجهين، ولكنهما يختلفان في قضاياهما المعالجة، وقد أعطى العلماء أهمية بالغة للميزان الصرفي وتغيراته من خلال ما أقاموه حوله من دراسات، ولكن هذا الميزان أصبح يعاني من اضطرابات في بنية كلماته، ولهذا يعرف الصرف على أنه "التغير في بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع، وتغير المصدر إلى الفعل والوصف مشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة وغيرها، والصرف في اللغة يقسم الكلام إلى (اسم، فعل، حرف)[1].

وهو علم شامل لموضوعات الكلم، لكن بالرغم من ذلك لا يخلو من عيوب ومشاكل تعرقل سيره وتدريسه، وهذا راجع إلى موضوعاته التجريدية لذلك يقع فيها التلاميذ بكثرة، ولا يستطيعون النجاة منها نظرا لعدم توفر لديهم الكفاية اللغوية لذلك.

**2)الأخطاء الصرفية وأمثلة عنها:**

لقد أجرى "ابراهيم الدسوفي السيد" سنة 1983م دراسة حول الأخطاء الصرفية، وقد بينت هذه الدراسة بعض النتائج التي جاءت مرصودة كالتالي: أن المتعلم يقع في الأخطاء ذات المواضيع : الإعلال والإبدال وكذلك الاستبدال بين الصيغ ، كما أرجعت بعض من هذه الموضوعات في الأخطاء الصرفية على أنها تقع نتيجة التعدد في نظام الفصحى، وذلك

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، ص175.

من خلال التغير في اللهجات أثناء الكلام ثم كتابتها على حسب ما ننطقها بإبدال حرف بحرف آخر أو بقلبه[2]، ومن الأمثلة التي توضح ما يقع فيه التلاميذ حين كتابتهم من أخطاء صرفية ما يلي:

تظهر هذه الأخطاء "فيما يكتبونه التلاميذ على ظهر غلاف الرسالة الراسل: فلان، والصواب: المرسل، لأنه اسم فاعل من الفعل الرباعي "أرسل" لا من الفعل الثلاثي (رسل) كما في رسل الشعر، ومعناه: كان طويلا مسترسلا ومنها المرسل: الذي أرسل الرسالة، والمرسل إليه: الذي أرسلت إليه، وكما أنه هنا خطأ في: شيء ملفت، والصواب هو: شيء لافت؛ لأنه اسم فاعل من الفعل (لفت)"[3].

وما نلاحظه أن الأخطاء التي تقع في الصرف تتمركز في أسماء الفاعل والمفعول وغيرها، كما تقع في بعض الكلمات التي هي ذات أصل واحد إلا أن من حيث جمعها إما أن تجمع جمعا مذكرا أو مؤنثا أو تكسيرا وبهذا فهي تختلف، لذلك يقع المتعلم فيها مثل: أكفاء جمع كفـء لا إكفاء، لأنها جمع كفيف أي أعمى، وبالإضافة إلى هذه الأخطاء في الأسماء الممنوعة من الصرف في جمع ما لا يراد جمعه، فإن هناك أخطاء أخرى أيضا في الجمع حيث عندما تتغير الحركات المفردة، فإن جمعها بالكاد يتغير مثل تجربة التي هي على وزن تفعلة بكسر الراء وجمعها تجارب لا تجارب، وكما شاع الخطأ في مدراء التي هي جمع لمدير محل مديرون، وكذلك جمع مشكلة مشاكل والصواب هو مشكلات، وأيضا الخطأ في ياء النسبة وذلك بنسب حياة إلى حياتي والصحيح حيوي، وشاع السواح بدل السياح جمع سائح[1].

وإضافة إلى جملة الأخطاء الصرفية في الجمع، فإن هناك أخطاء كذلك في التثنية، وهذا ما نجده في لفظة "المبارة" التي تثنى إلى المباريتان والصواب هو المبارتان؛ إذ أن في التثنية إضافة ألف ونون من دون حذف التاء، وأن في جمع الصفات فهناك أخطاء أيضا فلا نجعل صفة النون في الجمع على وزن فعلاء مثل قولنا : أشجار خضراء غير أن

---

[2] ينظر: ظبية سعيد السليطي وحسن شحاتة، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص94 .

[3] عرفة حلمي عباس، تصويبات لغوية، الأخطاء النحوية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء اللغوية، والأخطاء الإملائية، مكتبة الآداب، القاهرة ، 2008م، ص10 .

[1] فهد خليل زايد، علامات الترقيم في اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان ، 2013، ص46-49.

الصواب هو أشجار خضر أي على وزن ( فعل)، وإلى جانب هذه الأخطاء يخطئون كذلك في المصدر لإرجاعه إلى الأصل، وذلك من خلال التغيير في حركاته أثناء نطقه أو كتابته، وهذا مما يغير أساسا في معناه مثل كلمة: تبيان وتلقاء والصواب هو تبيان وتلقاء، قد يشد المصدر عن وزنه، ويخلطه بعضهم بما هو الأصل[1].

ويمكن القول أن الأخطاء الصرفية متنوعة في موضوعاتها بين التثنية والجمع بين الصفات والإفراد والخلط بين المصادر والأفعال في تصريفها، وهذا إلى جانب ما يعانيه النحو من قصور في علاماته الإعرابية ومواقع الكلام وغيرها، وهذا لا يغض النظر على أن الإملاء والأسلوب لا يعانيان من قصور، بل قد يكون قصورهما أكبر مما يعانيه النحو والصرف.

**2- أسباب الوقوع في الخطأ:**

لقد تعددت مشكلات الكتابة العربية، مما أدى إلى ضعف وتدني مستوى الطلبة في الإملاء والنحو والصرف، فظهرت الأخطاء بين التلاميذ وحتى الطلبة، وهنا أصبحت ظاهرة تستحق التوقف عندها والتعرف على أبعادها لتحديد أسبابها واقتراح أوجه العلاج المناسبة لها[2].

**أ. أسباب عضوية ونفسية:**

- **ضعف البصر:** وهو ما يؤدي إلا التقاط صور الحروف مشوهة.

- **ضعف السمع:** وهذا ما قد يؤدي إلا سماع الكلمات بصورة ناقصة أو مشوهة، وأكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة المخارج[3].

- **سقوط الأسنان:** يذكر الجاحظ أن سقوط الأسنان يؤدي إلا الخطأ، وأن سلامة اللفظ من سلامة الأسنان قال الشاعر:

قلت قوادحها وتم عديدها فله بذلك مزية لا تنكر أي أن الأسنان إذا تمت أسنانه في فمه، تمت له الحروف وإذا نقصت الحروف[1].

---

[1] غازي جاسم العنيكي، معجم التصحيحات اللغوية المعاصرة، عمان،[الاردن]: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2009 ص39.

[2] فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية، المرجع سابق، ص74.

[3] ظافر محمد إسماعيل، التدريس في اللغة العربية، وكالة القوى الدولية، د.ط، عمان، د.ت، ص300.

– العي والحصر: يذكر الجاحظ أن العي والحصر من أسباب الخطأ، قال النموين تولد: أعذني رب من حصر وعي ومن نفس أعالجها علاجا.

– اللثغة: وهي مرض لغوي يصيب بعض الناس عامتهم وخاصتهم تحدث الجاحظ عمن وصف بها قائلا: "ولما علم واصل بن عطاء أنه ألتغ فاحش اللتغ، وأن مخرج ذلك منه شنيع....."، وأنشدني ديسم قال أنشدني أبو محمد اليزيدي:

وخلة اللفظ في الياءات إن ذكرت

كخلة اللفظ في اللامات والألف

وخصلة الراء فيها غير خافية

فاعرف مواقعها في القول والصحف[2].

**ب. أسباب تربوية:**

**1)أسباب خاصة بالمعلم:**

المعلم غالبا ما يكون ضعيفا في إعداده اللغوي، لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ ويبادر بمعالجتها فور وقوعها، وإنما يحرص على تغطية المادة وإرهاق الأذهان التلاميذ بالكم الهائل من القواعد التي يقدمها لهم ومن أهم الأسباب ما يلي:

– يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف أو المبطلين.

– أن يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف التي يحتاج التلاميذ إلى توضيحها للتمييز بينهما، وخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها.

– أن يكون متهاونا في تنمية القدرة على الاستماع الدقيق.

– أن يكون متساهلا في تمرين عضلات اليد عند الكتابة مع السرعة الملائمة.

– تهاونه بالأخطاء الإملائية وعدم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ[3].

---

[1] جاسم علي جاسم: دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي)، المرجع سابق، ص 58.

[2] المرجع نفسه، ص67.

[3] محمد جولة، الأرطفونيا: علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط.1، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص30 .

– إغفال تصحيح البحوث وأوراق الامتحان من الأخطاء التي ترسخ في أذهان الطلبة لا مبرر له إطلاقا، فلا كثرة العدد ولا نصاب الأستاذ الكبير يشفعان للأستاذ تجاوز هذه القضية.

– إن تنظيم أوجه النشاط الصفي تنظيما منطقيا وعدم طرح الأسئلة المثيرة للتفكير نسهم خلق جيل غير مبدع.

– استخدام بعض الأساتذة اللهجة العامية المحلية[1].

**2)أسباب تتعلق بالمتعلم:**

– الابتعاد الرهيب عن القراءة والمطالعة.

– تذبذب الاستقرار الانفعالي.

– انخفاض مستوى الذكاء.

– فقدان الاتساق الحركي.

– قلة اهتمام الوالدين بالأبناء وعدم المحاسبة فكلما قلت المتابعة ازداد التسبب، مما يؤدي سلبا على البيئة والمجتمع[2].

**ج. أسباب ترجع إلى الكتابة العربية:**

- عدم المطابقة بين رسم حرف الهاء وصوته.
- تشابه الكلمات في شكلها مع اختلاف معاينها.
- ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف.
- تشعب القواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها.
- اختلاف صور الحرف الواحد باختلاف موضعه.
- عامل وصل الحروف وفصلها.
- الاعجام: المقصود به هو نقط الحروف.
- استخدام الصوائت القصار.
- اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي.
- الإعراب في شكل الحرف يختلف موقعه من الإعراب.

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، المرجع السابق، ص81.

[2] شريف محمد أبو الفتوح، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة، القاهرة مكتبة الشهاب، 1976، ص88.

- اختلاف القراءة والكتابة لاختلاف علامات الترقيم[1].

**د.أسباب ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي:**

المعلم في وكالة غوث الدولية مجهد من حمل الاعباء ، مرهق من زيادة عدد التلاميذ في الصفوف ، اذ يبلغ عدد الصف في حدوده الدنيا الى (50) تلميذ او تلميذة ، ويصل نصاب المعلم من الحصص الاسبوعية ما يقارب (28) حصة دراسية ، وعلى الرغم من هذه الاعباء فان عاملا اخر يسهم في تراجع مستوى المعلمين ينحصر بفقر الادارة التعليمية للكوادر المؤهلة، وإن قلة وجود الحوافز التشجيعية تسهم بانعكاسات سلبية على المعلمين فيقلد البعض الآخر فيسود الترهل حتى في تقويم التلاميذ، لذا يعمدون إلى الترفيه الآلي[2].

**هـ. أسباب اجتماعية:**

ومن هذه الأسباب تزاحم اللهجات العامية مع الصور الصوتية للكلمات، فيؤدي إلى الخطأ في رسم الصورة الصوتية للحروف والكلمات فضلا عن عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي[3].

**و.أسباب لغوية:**

- - كره المتعلمين لمادة اللغة العربية لما يلاقونه من صعوبة في دراستهم للقواعد النحوية والصرفية ومحاولاتهم فهمها وتطبيقها[4]، ولعل أهم بسب يتركز في صعوبة مادة النحو العربي، وتعود صعوبة مادة النحو وجفافها إلى أسباب منها:

- اعتمادها على القوانين المجردة والتحليل والتقسيم والاستبدال مما يتطلب جهودا فكرية يعجز كثير من التلاميذ عن الوصول إليها[5].

- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة، والتعاريف المتعددة والشواهد والمصطلحات، مما ينقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه ويستنفذ وقته ويضطره إلا حفظ تعريفات.

- عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتماماته[6].

---

[1] شريف محمد أبو الفتوح، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة، المرجع السابق، ص 82.

[2] المرجع نفسه، ص 75 - 80 .

[3] فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، المرجع السابق، ص81.

[4] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص 202 - 204.

[5] فتحي علي يونس، تعليم اللغة العربية وإجراءاته،ط1،ج1، القاهرة، الطويجي للطباعة 1987، ص54.

[6] شريف محمد أبو فتوح، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة القاهرة، مكتبة الشهاب 1976، ص88.

– عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفية في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية[1].

– ازدواجية اللغة، ونفي بها وجود لفتين، لغة الكتابة والقراءة وهي الفصحى، ولغة الحديث اليومي التي يمارسها ويسمعها في المدرسة والبيت والشارع، واللغة العامية هي اللسان الذي يستعمله العامة مشافهة في حياتهم اليومية لقضاء حاجاتهم والتفاهم فيما بينهم، "ومع مرور الزمن تتخذ هذه صفات لغوية خاصة متأثرة بعوامل البيئة فاللهجات تتقارب وتتباعد بمقدار اقترابها من اللغة الأم أو ابتعادها عنها"[2].

**ز.أسباب عامة:**

– إيعاز مهمة الحفاظ على سلامة العربية الفصيحة إلى معلم العربية وحده في الأطوار ما قبل الجامعة وإلى أستاذ النحو فقط في المرحلة الجامعية.

– قلة عدد المشرفين مما يؤدي إلى ضعف الخدمات الإشرافية المقدمة من المعلمين.

– الافتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقويم التعليم اللغوي والكتابي.

– تجزئة المادة اللغوية، إذ يؤدي إلى فشل المتعلم في الإفادة مما يقول له.

– عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية، وإهمال الوظيفة في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية.

– إغفال بعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ[3].

– الجهل بالقاعدة: إن اللغة العربية متشبعة ومتعرقة وغية فلا يجب أن تقدم دفعة واحدة، بل يجب أن توزع على فترات مستويات تعليمية متعددة حسب مستوى الطالب وقدراته العقلية، لكن إذا تصادف المتعلم مع إحدى القواعد التي لم تقرر بعد مثل قواعد العدد والمصدور فإنه لا محالة سيقع في الخطأ لأنه جاهل بالقاعدة، وهو ما أطلق عليه البعض بالمعرفة الجزئية للغة[4].

**المبحث الثالث: تقويم الأخطاء اللغوية وتحليلها:**

---

[1] معروف نايف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط2، دار النفاس، 1987،ص55.

[2] فتحي علي يونس، التقويم في تعليم اللغات، معهد اللغة العربية، المرجع نفسه، ص296.

[3] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية، المرجع نفسه، ص105.

[4] فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية، المرجع سابق، ص 86 – 89.

التقويم هو "عملية منظمة تحدد ما وصل إليه المتعلمون من الأهداف المرجوة"[1]، لذلك ينبغي تقويم نتائج التعلم باستمرار، فالتقويم الدقيق يمكّننا من تقرير مدى النجاح النسبي للمعلم وللمواد التعليمية وللبرنامج التعليمي. وهو مهم في أثناء عملية التعلم، لأنه يحول دون بقاء عيوب المتعلم وأخطائه أو عيوب المناهج وأخطائها، ويكوّن المتعلمون عادة انطباعاتهم عما هو مهم في التعلم من خلال ما يهتم به المعلم في التقويم، لذلك يتضح ما له من أثر مباشر في توجيه جهد المتعلم ودرجة ذلك الجهد، ويعد تصحيح الأخطاء اللغوية لدى المتعلم من أهم أشكال التقويم الرئيسية في مجال تحليل الأخطاء اللغوية[2].

**1- مبادئ التقويم:** وتتمثل في:

**أ. العمومية:** تتحدد درجة العمومية بالرجوع إلى مادة اللغة المتعلمة، فإذا كان الموضوع مرتبطا بحكم نحوي وكانت درجة عموميته مرتفعة فإنه يصبح أكثر خطورة، وحين تعد درجة العمومية في استثناءات النحوية وهي منخفضة دائما في حال الأخطاء المعجمية[3].

**ب. الشيوع:** تعد أخطاء الكلمات والتراكيب المتكررة أكثر خطورة من غيرها، ويمكننا تحديد شيوع الكلمة بالاعتماد على قوائم المفردات الشائعة، وفي حين يبدو تحديد شيوع التركيب النحوي أكثر صعوبة، إذ ليس بين أيدينا أي قائمة في ذلك على مستوى اللغة العربية[4]، أي أنه يمكن التعرف على الأخطاء داخل اللغة ومنها ما هو خاص بكل متعلم.

ج. **سهولة الفهم ودرجة الانزعاج:** من مبادئ التقويم أيضا سهولة الفهم، تعد ثانوية مقارنة بمبدأ العمومية، ويمكننا أن نفترض أن الخطأ المعجمية تؤثر على فهم الرسالة وتختلف درجة الفهم باختلاف نوع الخطأ، ومن المحتمل أن يكون تأثير الأخطاء النحوية

---

[1] فتحي علي يونس، التقويم في تعليم اللغات، المرجع سابق، ص296.

[2] برهانس، التعرف على الأخطاء، في اللغة الأجنبية، في كتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، تعريب وتحرير: محمود إسماعيل العيني ط1 ، عمان شؤون المكتبات، جامعة ملك سعود، الرياض، 1982 م، ص 149- 162.

[3] برهانس، التعرف على الأخطاء، في اللغة الأجنبية، في كتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، المرجع السابق، ص 150 .

[4] لعل من أشهر تلك القوائم في اللغة العربية قائمة داود عبده: المفردات الشائعة في اللغة العربية وقائمة جامعة أم قرى: (قائمة مكتبة للمفردات الشائعة).

تأثير محدودا. وترتبط درجة الانزعاج بسهولة الفهم، وتبدو في الأخطاء النحوية والأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء مثلا أكثر منها في الأخطاء المعجمية[1].

**د. المنهج:** ثمة أخطاء تعزى إلى المنهج، فإذا كانت الأخطاء في مفردات أو تراكيب لم يدرسها المتعلم، فإنها لا تعامل بوصفها أخطاء، ولعل من غير المناسب عد الأخطاء التي درست مواضيعها مؤخرا أكثر خطورة.

**هـ. الكفاية والأداء اللغوي:**

يجب أن يمتد هدف التعليم من تطوير الكفاية اللغوية للمتعلم التي تمكنه من إظهار كفايته تلك في أدائه اللغوي.

**و. الكلام والكتابة:** لا حاجة للنظر في العلاقة بين الكلام والكتابة عند تقويم اعتبارات الكفاية اللغوية فهما منفصلين[2].

**2- تحليل الأخطاء:**

من الأمور التي يجب مراعاتها في تحليل الأخطاء اللغوية الاهتمام أولا بما يرد من تعبير وتصحيحه لدى المتعلم من أجل تعزيزه، ثم تناول الأخطاء اللغوية بالدراسة، وثانيا: أن لا تسطير على المعلم رغبة مراقبة الأخطاء فحسب "فعلى الرغم من أن قلة الأخطاء اللغوية معيار لتقدم الكفاية اللغوية فإن الهدف الأول من تعلم اللغة خاصة اللغة الثانية إحراز الطلاقة الاتصالية في هذه اللغة"[3].

وتصحيح الأخطاء يساعد على اكتشاف المفهوم الصحيح أو القاعدة الصحيحة، فنحصل على وصف أفضل للجمل الخاصة، مع بيان أهمية ما يعرفه المتعلم أو ما يعرفه (كفايته اللغوية) في تلك اللحظة من تعلمه، ويجعل المعلم قادرا على أن يبين للمتعلم أن فرضيته خاطئة إضافة إلا تزويده أصلا بالبيانات الصحيحة لتشكيل مفهوم صحيح لقانون اللغة.

اهتم علم اللغة بتحليل الأخطاء بوصفها قضية مهمة، لكنه لا يفسرها، وإن علم اللغة التطبيقي بدأ من سنة 1960 حيث تصور المشكلات اللغوية التي تطرحها الأخطاء،

---

[1] برهانس، التعرف على الأخطاء في اللغة الأجنبية، المرجع السابق، ص167.

[2] المرجع نفسه، ص 150 – 157.

[3] دوجلاس بروان، أسس تعلم اللغة، المرجع السابق، ص 206.

وخاصة في مجال تعلم اللغات، وأن الأخطاء لها انعكاس على النتائج اللغوية للمتعلم بدرجة أولى[1].

ومنذ ذلك الوقت أصبح علم اللغة التطبيقي يهتم به حتى جعله فرعا من فروعه وأعطيت الأهمية لتحليل الأخطاء في العملية التعليمية التي يتصور بأن طريقة التدريس المثلى تكسب العادات الكفيلة بعدم حدوث أخطاء، وعليه يهتم علم اللغة التطبيقي بتلك الأخطاء النادرة، وهكذا اهتمت اللسانيات بتلك الأخطاء غير المتعددة والشائعة، والتي تحدث أثناء الكلام عند الأفراد أو عن طريق التعبير بنوعية أو الكتابة فيقوم بتحليلها والتعرف عليها وتميزها عن غيرها لإدراك جوانب القصور فيها بغية تقديم الطرائق الناجحة لتجاوزها بسهولة دون تخرج أو انقباض[2].

وهذا يمكّن المخطئ من تفادي الخطأ والقدرة على تصحيحه مرة أو مرات، فإذا حدث وأن استدرك الخطأ لأول مرة، فهذا يعني أن مخزونه اللغوي ليس له قواعد مبتورة، بل يحتاج إلى تحريك وتنبيه فقط، وإن لم يستدرك له لأول مرة أو لعدة مرات، هذا يعني أن المخزون ليس له قواعد مبتورة تحتاج إلى التمعن فيها لمعرفة جوانب القصور ومعرفة دقيقة[3].

ويرى "عبده الراجحي" أن مصطلح تحليل الأخطاء هو" الخطوة التالية لتحليل التقابلي ولعله ثمرة من ثمراته حيث يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان (اللغة)، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه وإنّما يقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم والأمر الذي لاشك فيه أنّنا جميعنا نخطئ عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لها من ثم فإن درس الخطأ هو درس أصيل في حد ذاته[4]، ويتبين لنا من خلال هذا أن التحليل للأخطاء هو عملية تعمل على كشف دوافع هذه الأخطاء، لأنه يقوم بإدراك موازنه ليساعد المعلم على معرفة هذه الأخطاء من تصحيحها، وكذلك الاجابة على إشكاليات المتعلم.

ويجري تحليل الأخطاء على مراحل هي:

- تحديد الأخطاء ووصفها.

---

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، المرجع سابق، ص153 .

[2] ينظر، محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل، الأردن، 2005، ص 205، 204.

[3] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص159 .

[4] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1995، ص 52.

– تفسيرها.

– تصويبها وعلاجها.

**أ. تحديد الأخطاء ووصفها:**

لقد وضعت قواعد منهجية في دراسة الأخطاء من حيث التحديد والوصف، وهي على الشكل الآتي:

– أن الأخطاء يقع فيها أفراد ونحن لا ندرس مع ذلك أخطاء الفرد؛ لأننا حيث نضع مقررات تعليمية إنما نضعها لجماعات، والمفروض أن تكون هذه الجماعات متجانسة على معايير العمر والمستوى والمعرفة اللغوية، أو قد تكون هذه اللغة الأولى أحيانا، وعليه يتم دراسة الأخطاء التي تصدر عن الجماعات متجانسة أيضا.

– أن السمة الأولى للغة أنها نظام ونحن حيث ندرس لغة المتعلمين إنما ندرس نظاما أيضا؛ أي أن الوصف اللغوي للأخطاء لابد وأن يكون منصبا على طبيعتها النظامية، وتتصف على أنها مجالا للدرس وقد أثبتت التجربة أن المتعلم قد ينتج جملا مقبولة وملائمة بصدفة، فالصدفة لا تمثل نظاما للخطأ والصواب الذي يكون في الشيء ذاته وإنما هو دليل على وجود نظام صحيح أو نظام خاطئ.

– المتعلم للغة الأجنبية يتلقى كلاما ما فتكون استجابته بإيماء وحركة معينة، وقد يأوي إلى الصمت وليس من السهل أن نعرف أكان استقباله صحيحا أم خاطئا إلا إذا أنتج كلاما، وعلى هذا نتعرف على أخطاء الأداء الاستقبالي، فإن كان سيفيد إفادة في الكشف عن طبيعة قدرة التلقي اللغوي عند الانسان.

– ويجري وصف الأخطاء على مستويات الأداء في الكتابة والأصوات، والصرف والنحو، والدلالة، ويتم وصف الخطأ في نظام اللغة؛ أي يدل على خلل ما في القاعدة من قواعد النظام، مثلا الأخطاء الكتابية فهي ليست مجرد خطأ في حرف من حروف الهجاء، ولكنها قد تكون دليلا قويا على فقدان القاعدة في نظام اللغة، حيث يخطأ المتعلم فيكتب كلمة "كتابة" مصدر "كتب" بهاء "كتابه"، وذلك لعدم تفريقه بين التاء المربوطة والهاء الضمير، ومن هنا يتم وصف الخطأ بناءا على المنهج المتبع في تحليل الأخطاء، فالمذهب

البنيوي يركز على سلامة اللغة ويتبع مدى إبعاد المتعلم الأجنبي عن لغة الهدف، أما الاتجاه التواصلي فلا يركز على بنية اللغة وإنما ينظر إلى الخطأ نظرة مختلفة[1].

فقد يخطئ المتعلم أحيانا أخطاء عديدة مما يجعل المحلل يرى أنها نتيجة لعدم الإلمام الكافي من المتعلم بنظام اللغة، وفي بداية المرحلة يقوم المعلم بالنظر إلى الانتاج اللغوي للمتعلم الذي قام فيه بالخطأ، وذلك بتحديد مكان الذي خرج فيه المتعلم على القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي.

**ب. تفسير الأخطاء:**

إن تفسير الأخطاء يأتي بعد تحديدها ووصفها، والوصول إلى التفسير الصحيح يساعد على القيام بعملية التحليل وليس هناك كلمة جامعة مع المعايير التفسير، وذلك كون البرهنة على صوابها ليس أمرا سهلا[2]، على اعتبار أن أول جانب يهتم به الأخطاء هو تفسيرها في ضوء التعليم، فالمتعلم يتلقى ما يتعلمه من اللغة ومن عينات المختارة المتنوعة.

وقد تنجم هذه الأخطاء بسبب طبيعة هذه العينات وتصنيفها وطريقة تقديمها، ولعل هذا يرجع إلى سبب من الأسباب الملحوظة في تعليم اللغة العربية لأبنائها، ثم إن تعليم اللغة لا يحدث في دقيقة واحدة وإنما يجري على فترات زمنية فتنشأ الأخطاء نتيجة المعرفة الجزئية باللغة، وهي كما نعرف نظام داخلي مستقل مكيف بذاته، أي أن أجزاءه كلها مرتبطة ارتباطا داخليا. أما الجانب الثاني فهو القدرة المعرفية عند المتعلم إذ إن كلا من يتبع إستراتيجية معينة في التعلم، حيث هناك ما هو مشترك لدى المتعلمين وبين اللغة الأم وتقل هذه الفرصة بقلة الاختلاف أو غيابه، مع ذلك فإن مبدأ التداخل لا يزال معيارا صالحا لتفسير عدد كبير من الأخطاء على أن يكون في أيدينا معرفة واضحة عن عمليات التعلم الداخلية التي يمر بها المتعلمون عند تلقين اللغة[3]. وفي هذه المرحلة يبحث المحلل على أسباب الخطأ وكيفية وقوعه لدى المتعلم.

[1] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية، المرجع سابق ص 52 .

[2] ينظر، محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة، دار المعارف، القاهرة، 1978، ص 4، 5.

[3] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية، المرجع سابق، ص 52 .

**ج. تصويب الأخطاء:**

من الواضح أن كل شيء في علم اللغة التطبيقي يدرس للإسهام في حل المشكلة علميا، وهي كيفية الحد من الأخطاء أو التقليل منها وكيفية تفادي الوقوع فيها، حيث أن تصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد معرفة أسبابها ومصادرها، إذ ليس من السهل الوصول إلى هذه الأسباب بدرجة تقرب من اليقين؛ لأنها قد ترجع إلى الاستراتيجية الداخلية التي تقدمها له أو حتى إلى تداخل اللغة الأم، لكن تصويب الأخطاء لا يتم بأن نعيد تقديم المادة للمتعلم مرة أخرى، كما جاءت مثلا فيما يعرف بدروس التقوية في المدارس العربية، وإنّما يكون بمعرفة مصدر الخطأ ثم تقديم المادة الملائمة، إضافة إلى أن وسائل متطورة جدا قد دخلت في المجال أي مجال تصويب الأخطاء ألا وهو الجانب الآلي بوصفه بنك المخزنة، واستخراجها وقت الحاجة وإفادته السريعة والجيدة، حيث أنه يستطيع التعرف على جميع أنواع الأخطاء سواء السياقية منها أو النحوية أو الصرفية[1].

[1] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية، المرجع السابق، ص 56.

# الفصل الثاني

## الأخطاء الشائعة على

## مستوى المرحلة الابتدائية

**المبحث الأول: الأخطاء الكتابية.**

**المبحث الثاني: الأخطاء الشفوية.**

**المبحث الثالث: طرق علاج هذه الأخطاء.**

## المبحث الأول: الأخطاء الكتابية

تحصل هذه الأخطاء بفعل الضعف في التمكّن من مهارات اللغة العربية، وهي متصلة عامة بجملة من الأخطاء الإملائية، كما أنها موجودة على مستوى الكتابة الخطية وحتى على مستوى الطباعة، ومن المهم التنبيه عليها والحث على بذل الجهد للتخلص منها، كعدم التنبه للفرق بين هاء الضمير والتاء المربوطة، قلة العناية بوضع النقاط للحروف المنقوطة، كتابة الصاد والضاد بدون السنة[1]. لذلك يجب علينا التعرف على مختلف هذه الأخطاء وكيفية طرق علاجها.

**1- الأخطاء الإملائية:** هي الرمز الإملائي ونظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة أم على أحد الحروف (حروف اللين الثلاثة)، وهاء التأنيث وعلامات الترقيم، والمد بأنواعه، والتنوين بأنواعه، وقلب الحركات الثلاثة، وإبدال الحروف.

وتتمثل الأخطاء المدونة التي صنفتها حسب المستوى الإملائي فيما يلي:

| الخطأ | نوع الخطأ | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|
| أحد الأيام | إهمال همزة القطع | أحد الأيام | لأن كلمة (أحد) تكتب بهمزة القطع لا ألف المد |
| تأتي | | تأتي | لأن كلمة (تأتي) أصلية الهمزة في الفعل الماضي أتى |
| إستعراضات | أخطاء إثبات همزة القطع محل ألف الوصل | استعراضات | لأن كلمة (استعراضات) تكتب في الأصل بألف الوصل بدل همزة القطع لأن ماضيها سداسي |
| إذهبا | | اذهبا | تكتب في الأصل بألف الوصل بدل همزة الوصل لأنها فعل أمر |
| فانها | أخطاء كتابية ألف الوصل محل همزة القطع | فإنها | الأصل في كلمة (ات) اثبات همزة القطع |
| وارسلتها | | وأرسلتها | لأن كلمة (أرسل) فعل رباعي أصلي الهمزة فيجب إثبات همزة القطع فيه |
| فجائتني | أخطاء مخالفة قواعد الهمزة المتوسطة | فجاءتني | لأن كلمة (جاءت) تكتب الهمزة فيها على السطر بدل النبرة |

[1] فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 1986، ص36- 37.

| | | | |
|---|---|---|---|
| القرأن | | القرآن | كلمة (قرآن) تكتب فيها الهمزة ممدودة بدل الهمزة |
| أموج | أخطاء الحذف (ألف المد) | أمواج | كلمة (أمواج) جمع موجة تكتب بألف المد على وزن أفعال |
| رمال | | رمالا | لأنّ كلمة (رمالا) جاءت منصوبة تكتب بألف المد |
| الحيوانات المختلف | أخطاء الحذف التاء المربوطة في الكلمات المؤنثة | الحيوانات المختلفة | تكتب بالتاء المربوطة في الأخير لوقوعها نعت بعد منعوت جمع مؤنث سالم (حيوانات) |
| رسال | | رسالة | تكتب بالتاء المربوطة لأنها اسم مؤنث |
| بيوتها البسيط | | بيوتها البسيطة | تكتب بالتاء مربوطة لوقوعها نعت لمنعوت مؤنث |
| أن تتمتع | أخطاء الحذف لياء النسبة في آخر الكلمة) | أن تتمتعي | لأنه فعل مضارع منصوب بحذف حرف النون لأنّخ من الأفعال الخمسة (تتمتعين) فتحذف النون وتبقى الياء ثابتة |
| صديق | | صديقي | تكتب بياء النسبة في الأخير لأنها تعود على المتكلم |
| الموضع | أخطاء الحذف (واو المد) | الموضوع | تكتب بواو المد على وزن مفعول |
| اللذي | أخطاء الزيادة زيادة الحروف | الذي | لأن كلمة (الذي) تكتب بلام مشدودة مدغمة |
| الخيراتا | أخطاء إطالة الحركات القصيرة | الخيرات | تكتب بدون ألف مد في الأخير |
| المتاواجدة | | المتواجدة | تكتب بدون إطالة حركة التاء القصيرة ( الفتحة) |
| لكي | إطالة الحروف ومدها بحروف مد تتأسب الحركات القصيرة التي قبلها | لك | تكتسب بدون زيادة ياء في الأخير رغم تأنيثها |
| أدعو | | أدعو | تكتب بدون بألف مد في الأخير فهي فعل مضارع لا يحتاج إلا ألف التفريق |
| أرج | أخطاء تقصير الحركات | أرجو | تكتب بالواو في الأخير على وزن أفعل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| أكلن | الطويلة (تقصير حروف الكلمات التي تكتب بحروف المد الثلاثة) | أكلنا | تكتب بألف المد في الأخير للتعبير عن الجماعة نحن على وزن فعلنا |
| اسمه | | اسمها | تكتب بألف مد في الأخير للتعبير عن الضمير المؤنث |
| للخضور | أخطاء طريقة رسم الحروف لكتابة حروف الكلمة بحروف مشابهة للحروف الأصلية) | للحضور | تكتب بالحاء بدل الخاء |
| صحزاء | | صحراء | تكتب بحرف الراء بدل الزاي |
| حر شديد | أخطاء الاعجام لعدم كتابة النقاط فوق الحروف | حر شديد | تكتب بتنقيط الشين |
| تمير | | تتميز | تكتب بإعجام التاء الثانية في الكلمة |
| سوتا | أخطاء إبدال حرف بحرف آخر لكتابة الكلمة بحروف متشابهة في النطق | صوتا | تكتب بحرف الصاد بدل حرف السين |
| الذبي | | الظبي | ( الظبي) تكتب بحرف الظاء بدل الذال |

⇦ هذا فيما يخص وصف هذه الأخطاء وتصنيفها ضمن جدول، أما عن تحليلها فحاولت أن يكون الشرح مفصلا نوعا ما فيما يخص أهم هذه الأخطاء:

1) أخطاء إهمال الهمزة (همزة القطع)، مثل: (أدعو– أدعو) ويعود سبب إهمال التلاميذ لكتابة الهمزة إلى عدم التفريق بينهما بالإضافة إلى عدم سماع الصوت جيدا فيتعذر عليهم الكتابة صحيحة.

2) إثبات همزة القطع محل ألف الوصل، مثل: (إسمها – اسمها)، وذلك لتجاهل التلاميذ قواعد كتابة همزة القطع، لذلك نجدهم يهملون كتابتها بشكل واضح على الرغم من أهميتها في فهم المكتوب وذلك لمشابهتهما في مواضع تلك الكلمات والأفعال الماضية أو الرباعية المبدوءة بها ...

3) أخطاء مخالفة قواعد الهمزة المتوسطة أو المتطرفة، مثل: (قرأن – قرآن) يمكن تفسير ذلك باهتمام المعلمين بشرح قواعد كتابتها وبيان صورها المختلفة في معظم مواضعها.

4) أخطاء الحذف أو الزيادة (حذف الحرف أو زيادته):

ومن الأمثلة الغير واردة في الجدول نذكر: (الأحصن– الاحصنة)، (كبير – كبيرة) (الخلاب – الخلابة)، هذا واضح أن السبب هو عدم تركيز التلميذ على نبرة المعلم عند نطقه لبعض الكلمات.

5) أخطاء إطالة الحركات القصيرة أو تقصير الحركات الطويلة، من الأمثلة: (فافيها . ففيها)،(كانا – كان)، أنتي– أنت).

يمثل الخطأ مدا لازما في اللغة، ويستدل على ذلك بقضية إشباع حركة الهاء في الكتابة المعروضة.

6) أخطاء الإعجام، مثل: (شديد – سديد)، (شمس –سمش)، حيث يستطيع أي شخص منا قراءة تلك الكلمات بأخطائها الإعجامية دون أن يسبب له لبسا حادا في فهمها، والسبب عائد إلى تساهل التلاميذ في كتابة إعجام الحروف.

7) أخطاء طريقة رسم الحرف: مثل: (تمنزاست– منراست)، (صحزاء– صحراء)، والسبب هو عدم تمكن التلاميذ من معرفة صورة الحروف الخطية التي أخطاؤا فيها، خاصة إذا كانت تلك الصور متشابهة في الرسم كحروف (د. ذ. ز. ر) .

8) أخطاء إبدال موضعي حرفين: مثل: (صوتا . سوتا)، وسبب هذا النوع من الأخطاء هو السرعة، أو عدم الانتباه أثناء الكتابة، أو اعتماد التلميذ على حفظ صور الكلمات دون أن يعتمد على استعاب قواعد كتابتها، فإذا ما نسى تلك الكلمات أو تعجّل في كتابتها وقع في الخطأ.

**2- الأخطاء النحوية**: النحو علم يجب فيه عن أحكام بنية الجملة العربية من حيث ألفاظها، وإعرابها، وبنائها وما إلى ذلك...[1] ، وقد اقتصرت في دراستي على هذه الأخطاء التي من أمثلتها:

| الخطأ | نوع الخطأ | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|
| طلب مني المعلم أن أدعو صديقي عبد الله لزيارة الصحراء | أخطأ المرفوعات ( الفاعل) | طلب مني المعلم أن أدعو صديقي عبد الله لزيارة الصحراء | الصواب هو (المعلم) تكتب بالرفع وليس بالجر |
| لأنها جميلة | أخطاء المرفوعات (خبر إن) | إن جميلة | الصواب هو (جميلة) وليس النصب لأنها خبر إن |
| ويوجد فيها مسبح | أخطاء المرفوعات ( نائب الفاعل) | ويوجد فيها مسبح | لأن الصواب في كلمة (مسبح) الرفع لأنها نائب فاعل |
| والأراضي خضراء | أخطاء المرفوعات (الخبر) | والأراضي خضراء | لأن كلمة (خضراء) الرفع وليس الجر لأنها خبر للمبتدأ (الأراضي) |

[1] صبري المتولي، علم الصرف العربي: أصول البناء وقوانين التحليل، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، 2002 ، ص10.

| | | | |
|---|---|---|---|
| فالسماء زرقاء | أخطاء المرفوعات (المبتدأ) | فالسماء زرقاء | لأن الصواب في كلمة (السماء) الرفع لأنها مبتدأ |
| إن الصحراء | أخطاء المنصوبات (اسم إن) | إن الصحراء | تكون منصوبة لا مرفوعة لأنها اسم إنّ |
| أتمنى لك رحلة | أخطاء المنصوبات (المفعول به) | أتمنى لك رحلة | تأتي منصوبة وليس مرفوعة لأنها مفعول به لفعل متعدي (أتمنى) |
| لزيارة | أخطاء المجرورات المجرور بحرف أي (اسم المجرور) | لزيارة | الصواب هو الجر الجر بحرف الجر اللام |
| إلا مدينة ورقلة | | إلا مدينة ورقلة | الصواب هو الجر وليس النصب لأنها اسم مجرور |
| قمت بكتابة رسالة | أخطاء المجرورات (المضاف إليه بالإضافة) | قمت لكتابة رسالة | الصواب هو الجر وليس النصب لأنها مضاف أليه . |
| حافتي الطريق | أخطاء المجرورات (المجرور بالإضافة مضاف إليه بأل التعريف | حافتي الطريق | الصواب هو الطريق لأنها مضاف إليه |

⇦ لقد اعتمدت في تحليل الأخطاء النحوية التي وقع فيها التلاميذ على ثلاث مراحل، وهي: الملاحظة، الوصف، والتفسير، وتفصيل ذلك:

- مخالفة نصب اسم الفاعل مثل: (طلب مني المعلم . طلب مني المعلم)، فالصواب هنا في كلمة (المعلم) هو الرفع لأنها فاعل.

- مخالفة نصب اسم الفاعل مثل: (إن الصحراء . إن الصحراء)، فالصواب في كلمة الصحراء أن تكون منصوبة لا مرفوعة لأنها اسم "إن".

وغيرها من المخالفات كمخالفة نصب المفعول ومخالفة رفع خبر إن ...، فالخطاء أن علم الإعراب هو خطأ يصيب أواخر الكلمات في الجملة بعدم إعطائها العلامات الإعرابية الملائمة.

### 3- الأخطاء الصرفية:

يمكن القول أن علم الصرف "هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال الكلمة العربية من حيث التجرد والزيادة الصحة والإعلال، والاشتقاق والجمود..."[1]، وفي هذا الجدول بعض النماذج من الأخطاء الصرفية:

| الخطأ | نوع الخطأ | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|
| حلاوات الصحراء | خطأ في الإفراد | جلاوة الصحراء | الصواب هو أن تأتي مفردة وليس جمع |
| من الحجاز | خطأ في الوزن | من الحجارة | الصواب أن تأتي على وزن فعالة . |
| وسباب دعوتي | | وسبب دعوتي | الصواب هو أن تكون على وزن (فعل) (سبب) |
| لكي تشرب | خطأ في تصريف فعل الأمر | لكي تشربي | خطأ في تصريف فعل الأمر لأن الصواب أن نقول: تشربي بكتابة ياء النسبة في الأخير |
| لن تتشاجروا | خطأ في المثنى | لن تتشاجرا | لأن مثنى الفعل المضارع (يتشاجر) هو تتشاجرا |
| ورمل صفراء | خطأ في المذكر | ورمل أصفر | الصواب هو أن تأتي مذكر وليس مؤنث لأنها نعت رمل |

[1] الأنباري أبو البركات، نزهة الألباء في طبقات الأدباء –ت– محمد أبو فضل دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص26.

| | | | |
|---|---|---|---|
| مسجد عتيق | أخطاء في المؤنث | مساجد عتيقة | |
| حيوانات كبير | | حيوانات كبيرة | |
| ناس كثير | خطأ في الجمع | ناس كثيرون | الصواب هو الجمع بدل الأفراد |
| عراجين الثمار | | عراجين التمور | خطأ في جمع كلة (تمر)، فالصواب تمور وليس ثمار . |

⇦ عصارة القول أن الأخطاء الصرفية تنوعت بين الأخطاء في الإفراد والتثنية والجمع مثل: (حيوانات كبير – حيوانات كبيرة)، حيث يمكن تفسير الخطأ في هذا المثال بعدم تمييز التلاميذ بين المؤنث والمذكر، فالصواب في كلمة (كبيرة) تأتي مؤنث، وتكتب بالتاء المربوطة؛ لأن ما قبلها جمع مؤنث سالم، وبين الخطأ في اختيار الأوزان المناسبة للفظة، بحيث يكون تفسير الخطأ في (من الحجار – من الحجارة) بسبب الخلط بين الكلمات بمختلف التغيرات التي تطرأ على الكلمة من زيادة في الحروف للكلمة الأصلية، فيتغير الوزن ويتغير المعنى.

### 4- أخطاء أخرى:

قمت بحصر بعض الأخطاء المتعلقة بالحشو والتكرار مكتوبة من طرف التلاميذ، وذلك لأنها لا تصنف لا مع الأخطاء النحوية ولا الصرفية ولا الدلالية، والجدول أدناه يوضح ذلك:

| الخطأ | نوع الخطأ | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|
| أنا خلود أدعو كي لزيارة ولاية أدرار . | أخطاء الوقفات والسكنات الخاطئة | أنا خلود أدعوك لزيارة ولاية ادرار | الصواب هو بأن تكتب كلمة(لزيارة) بالكسر بدل السكون لأنها اسم مجرور وبحرف الجر جاءت في وسط الكلام |
| فيها أشجار فيها حدائق | أخطاء التكرار | فيها أشجار وحدائق... | لأن التكرار يؤدي إلا الركاكة في |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ... فيها ناس كثيرون ... | | وناس كثيرون | التعبير في وسط الجملة الواحدة |

⇦ أمثلة هذه الأخطاء كثيرة في مدونة التلاميذ وذلك راجع إما لنقص الزاد المعرفي أو عدم القدرة على تكوين الأفكار الملائمة للموضوع المطروح، بالإضافة إلى عدم توضيح مخارج الحروف والفصل بين الجمل، كما لاحظت الكتابة بدون توقف أو استعمال الفواصل، وأحيانا نجد نقطة توقف أمام موضع يمكن أن تواصل فيه الجملة مما أدى إلى التكرار الذي يسبب الملل وركاكة التعبير.

## المبحث الثاني: الأخطاء الشفوية

هذه بعض النماذج من الأخطاء الشفوية المصنفة كما يلي: الأخطاء النحوية والصرفية، والأخطاء الشفوية في الحذف والزيادة وتحريف الوضع، التقديم والتأخير، والتي تم حصرها من خلال تسجيلات في حصة التعبير الشفوي، منها:

**1- الأخطاء النحوية:** وهي عدة أنواع:

### أ. النوع الأول: الأخطاء النحوية في الإعراب [1]:

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| أستعير كتابك | كتابك | أستعير كتابك |
| يا أخي لا تعمل مثل ذلك | مثل | يا أخي لا تعمل مثل ذلك |
| إلى أين يذهب أبيك | أبيك | إلى أين يذهب أبوك |
| هل تريد شرب | شرب | هل تريد شربا |

⇦ من الأمثلة المذكورة نرى بأن موقع الكلمة في الإعراب رفعا أو نصبا أو جرا كان متعلقا بما تقتضيه المواقف والأعمال، وهذا لأن الإعراب هو نظام يهدف إلى وضع حركة مناسبة على الحرف الأخير بناءا على موقعها أو وظيفتها في الجملة، وتعود أسبابها إلى عدم قدرة التلميذ على تطبيق قواعد اللغة.

[1] ينظر: محمد خير الدين، تحليل الأخطاء اللغوية والتعبير الشفوي، مذكرة الماجستير في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية، أندونيسيا، قسم تعليم اللغة العربية، سنة 2008-2009 م، ص 88- 89

**ب. النوع الثاني: الأخطاء النحوية في التركيب الوصفي[1]:**

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| أنا في الفصل رابع | رابع | أنا في الفصل الرابع |
| كتابتك قبيح جدا | قبيح | كتابتك قبيحة جدا |
| التواضع من صفات المحمودة | صفات | التواضع من الصفات المحمودة |

⇦ في الجملة الأولى كلمة (رابع) نكرة والاسم الذي يأتي قبله معرفة، والمعلوم أن التركيب في هذه الجملة تركيب وصفي، ويلزم أن تتبع الصفة الموصوف في التنكير والتعريف، والتركيب. وفي الجملة الثانية يجب استخدام الصفة في هذه الأمثلة المناسبة، وأن يكون التركيب صحيحا. أما المثال الثالث فيجب أن يأتي المبتدأ معرفة ليصبح التركيب وصفيا.

**ج. النوع الثالث: الأخطاء النحوية في استخدام اسم الموصول:**

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| هو صاحب الذي خير | خير | هو صاحب الخير |
| أين الذي ملائم لي | ملائم | أين الذي يلائمني |

⇦ في المثال الأول استخدمت كلمة (خير) بعد اسم الموصول (الذي)، والأصل أن يأتي المتحدث بعده بفعل مضارع أو ماض، كما في المثال الثاني (الذي يلائمني)، وإن لم تكن كذلك فتكون الكلمة معرفة دون اسم الموصول (الخير).

**د. النوع الرابع: الأخطاء النحوية في استخدام الضمائر[2]:**

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| أحسن أنت تتعلم فقط | أحسن | أحسنت أن تتعلم |
| لأن نحن لا نتفق | لأن نحن | لأننا لا نتفق |

⇦ في هاتين الجملتين استخدم التلميذ الضمير المنفصل مكان الضمير المتصل، وهي كلمة (أحسن أنت)، و(لأن نحن).

[1] محمد خير الدين ، تحليل الأخطاء اللغوية والتعبير الشفوي، المرجع سابق، ص 90.

[2] المرجع نفسه، ص 96.

**هـ. النوع الخامس: الأخطاء النحوية في التركيب الإضافي[1]:**

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| لوحة الاسمي ضاعت | الاسمي | لوحة اسمي ضائعة |
| جميع التلاميذ السنة الثالثة | التلاميذ | جميع تلاميذ السنة الثالثة |
| أول مرة عندما قرأت | أول المرة | أول مرة عندما قرأت |

⇦ من المفروض أن يكون المضاف محذوفا لا معرفا بـ (ال) لاتصاله بضمير، حيث يكون هو مضافا إليه وكلمة (اسم) مضافا، والصحيح أن يقول التلميذ (اسمي) في كلامه، وهذا النوع من الإضافة لامية وهي ما كانت على تقدير (اللام)، وتفيد الملك أو الاختصاص كما شرحه "مصطفى الغلاييني" في كتابه (جامع الدروس العربية).

**2- الأخطاء الصرفية:**

يعتبر الصرف علم شامل لموضوعات الكلم، ولكن بالرغم من هذا فإنه لا يخلو من عيوب ومشاكل تعرقل سيره وتدريسه، لذلك يقع التلاميذ في هذه الأخطاء بكثرة ولا يستطيعون النجاة منها نظرا لعدم توفر لديهم الكفاية اللغوية، نذكر منها:

**أ. في استخدام الاسم في موضع الفعل:**

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| كيف أنت نوم دائما | نوم | كيف تنام دائما |
| لا سرعة في الجري | سرعة | لا تسرع في جريك |
| لا تكن سوء الظن جدا معي | سوء | لا تنسيئ الظن |

⇦ استخدم التلميذ الفاعل واسم المفعول مكان الفعل المضارع والأمر، وهذا تركيب غير صحيح حيث يخالف النظام الصرفي؛ إذ المفروض أن يستخدم الأفعال المضارعة والأمر، لأن الحادثة تقع في الحاضر أو المستقبل مثل: شيء، تسرع.

[1] محمد خير الدين ، تحليل الأخطاء اللغوية في التعبير الشفوي المرجع سابق، ص92.

**ب. في استخدام الفعل في موضع الاسم[1]:**

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| هل تريد تزيد الرز | تزيد | هل تريد مزيدا من الرز |
| أنا أستطيع أعمل بنفسي | أعمل | لا أستطيع العمل بنفسي |
| قبل تأكل تدفع أولا | تأكل | قبل الأكل أدفع |

⇦ من أسباب الأخطاء الصرفية المتعلقة باستخدام الفعل في موضع الاسم هي أن هناك اختلاف في ظاهرة التركيب البنائي للكلمة الموجودة في اللغة العربية ، وهذا ما يؤثر على استخدام الأسماء والأفعال العربية.

**ج. في استخدام الأفعال الماضية والمضارعة والأمر[2] :**

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| قديما عندما أتعلم الخرج | أتعلم | عندما تعلمت في الخارج |
| جرب فهمني قليلا | فهمني | جرب أن تفهمني قليلا |
| تفضل تأكل أولا | تأكل | تفضل أكل ! |

في الجملة الأولى استخدام التلميذ فعل مضارع في جملته رغم أن الحادثة قد سبقها الزمن، فاللازم أن يضع الأفعال الماضية في زمن الماضي أما الجملة الثانية، فهذا استخدام الأفعال الماضية في جملته رغم الحادثة تدل على زمن المستقبل وهي الجملة التالية استخدام فعل المضارع مكان فعل الأمر فاللازم هو استخدام فعل الأمر مكان الأمر.

**د. في استخدام أوزان الفعل وأوزان الأسماء[3]:**

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| الهواء بريد جدا | بريد | الهواء بارد جدا |
| أنا جوع جدا | جوع | أنا جائع جدا |

[1] محمد خير الدين ، تحليل الأخطاء اللغوية في التعبير الشفوي، مرجع سابق، ص98.

[2] المرجع نفسه، ص99.

[3] المرجع نفسه، ص101.

| | | |
|---|---|---|
| ما عندي شهوة في الأكل | شهوة | ما عندي شهية في الأكل |
| أنا أريد دفاع لهذا الطعام | دفاع | أنا أريد دفع هذا الطعام |

⇦ في الجملة الأولى استخدم التلميذ اسم المفعول مكان اسم الفاعل، فكلمة بريد على وزن (فعيل)، والجملة الثانية استخدم كلمة (جوع) بدل (جائع)، والجملة الثالثة استخدم وزن الاسم في كلمة (شهوة)، وهذا بعيد عن المعنى المراد، وغيره مناسب لسياق الكلام.

## 3- الأخطاء الشفوية في التصنيف السطحي:

صنفت الأخطاء اللغوية الشفوية في التعبير الشفوي لدى التلاميذ كما يلي:

(أ) – الزيادة (ب) – الحذف

(ج) – تعريف الوضع (د) – التقديم والتأخير

### أ. الأخطاء الشفوية في الحذف:

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| هل هو أخوك صغير | صغير | هو هو أخوك الصغير |
| أنا لا أستطيع أعمل بنفسي | أعمل | أنا لا أستطيع أن أعمل بنفسي |
| لأن أنا لا أعرف | لأن | لابن لا أعرف |

حذف التلميذ (الألف واللام) في (صغير)، ومن المفروض أن الصفة تتبع الموصوف في التعريف والتنكير، وفي المثال الثاني حذف "أن المصدرية"، وفي الجملة الثالثة حذف ضمير المتصل للمتكلم والمخاطب، ومن المفروض يكون الضمير متصلا بالاسم.

### ب. الأخطاء الشفوية في الزيادة:[1]

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| هذه سيارة الأبي | الأبي | هذه سيارة أبي |
| لوحه الاسمي ضاعت | الاسمي | لوحة أسمي ضاعت |
| أول المرة عندما قرأت | أول المرة | أول مرة عندما قرأت |

نرى في الجمل إضافة "ال" في المضاف (المسند)، وهي في كلمات (أبي، اسمي)، وهذا التركيب يخالف نظام اللغة العربية، والمفروض أن يكون المضاف محذوفا لا معرفة "ال" لاتصاله بضمير، حيث يكون هو مضاف إليه فكلمتا (اسم، وأب) هما مضاف.

[1] محمد خير الدين ، تحليل الأخطاء اللغوية في التعبير الشفوي، مرجع سابق، ص104.

### ج. في تحريف الوضع[1]:

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| لابد عليك أن تخبرني | عليك | لا بد لك أن تخبرني |
| أرجو عليك أن تحمل هذا | عليك | أرجوا منك أن تحمل هذا |
| أدعني | أدعيني | أدعو لي |
| أنا أستحي جدا معه | أستحي جدا | كنت مستحيا به |

نلاحظ بأن التلميذ لا يراعي التعبيرات الاصطلاحية المعروفة في النظام اللغوي، لأنه لا يستطيع التفريق بين الأفعال اللازمة والمتعدية، والمفروض أن تكون هذه الكلمات تقترب بالحروف التي تناسبها عند سياق الكلام.

### د. في التقديم والتأخير:

| الجملة المسجلة | موضع الخطأ | التصويبات |
|---|---|---|
| تضع قلمي في أين ؟ | تضع قلمي | أين وضعت قلمي؟ |
| تعالا قم | قم | تعالا تذهب |
| موجود ماذ؟ | موجود | ماذا يحدث؟ |
| إلا هنا مدة يا أخي | هنا مدة | يا أخي ! تعالا هنا لحظة |

وضع التلميذ أدوات الاستفهام في وسط وفي أخر الجملة، وهذا يخالف نظام اللغة المعروف، والمفروض أن يضع أدوات الاستفهام في أول الجملة لتكون تركيبا سليما، حيث لا يعرقل عملية الاتصال بين المتحدث والسامع، أما في المثال الثاني استخدم كلمة (قم) في آخر الجملة، رغم أن هذه الكلمة فعل أمر الذي يلزم وضعها في أول الجملة ولا تناسب سياق الكلام.

[1] محمد خير الدين ، تحليل الأخطاء اللغوية في التعبير الشفوي المرجع سابق، ص 109.

**نماذج لبعض الأخطاء الشفوية الإملائية والنحوية والصرفية لتلاميذ ابتدائية الشهيد جلالي ميلود بدائرة سيدي علي بلدية تازقايت:**

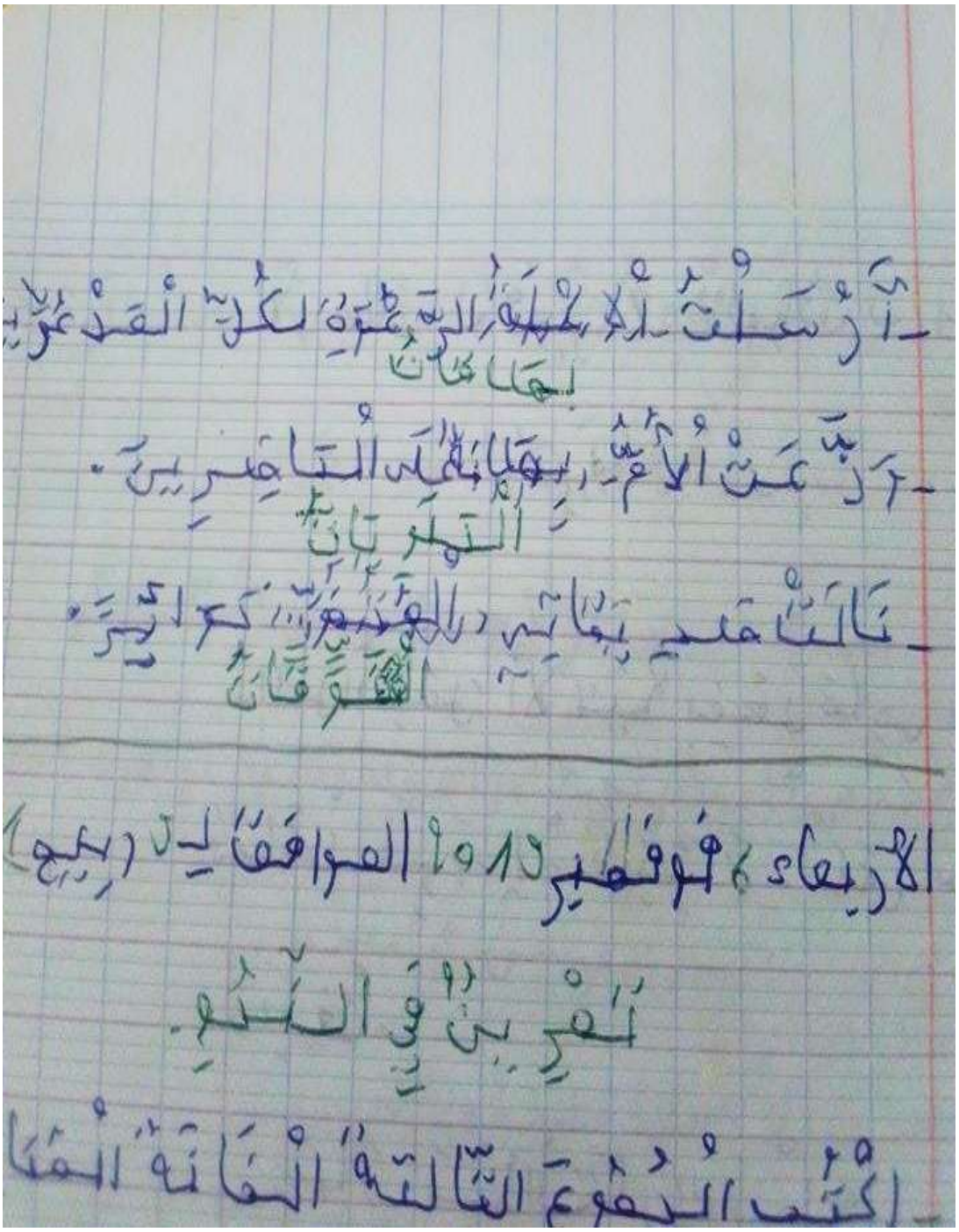

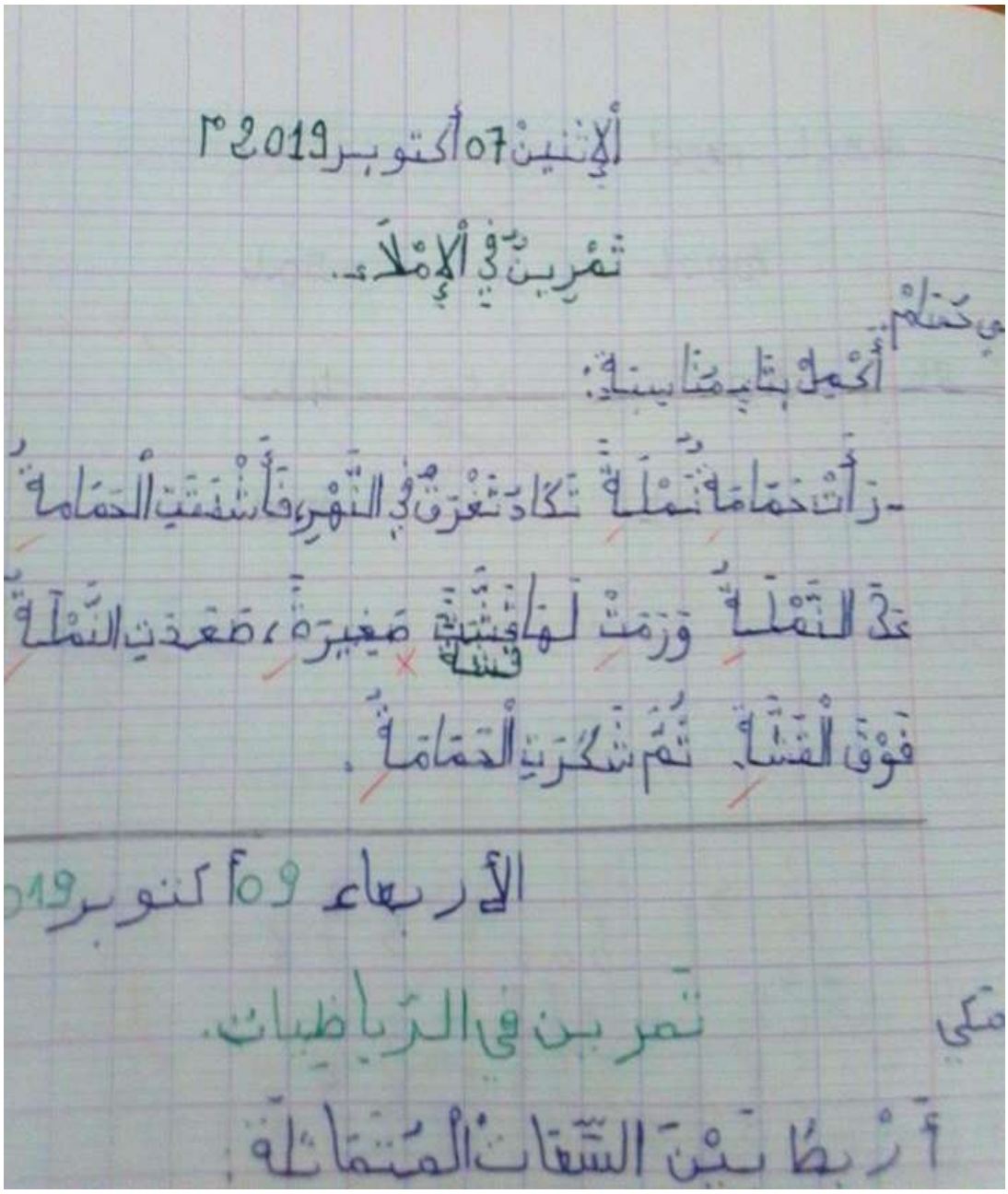

الإثنين 07 أكتوبر 2019م

تمرين في الإملاء.

أكمل بتاء مناسبة:

- رأت حمامة نملة تكاد تغرق في النهر، فأشفقت الحمامة على النملة ورمت لها قشة صغيرة، صعدت النملة فوق القشة ثم شكرت الحمامة.

الأربعاء 09 أكتوبر 2019

تمرين في الرياضيات.

أربط بين الشكلات المتماثلة:

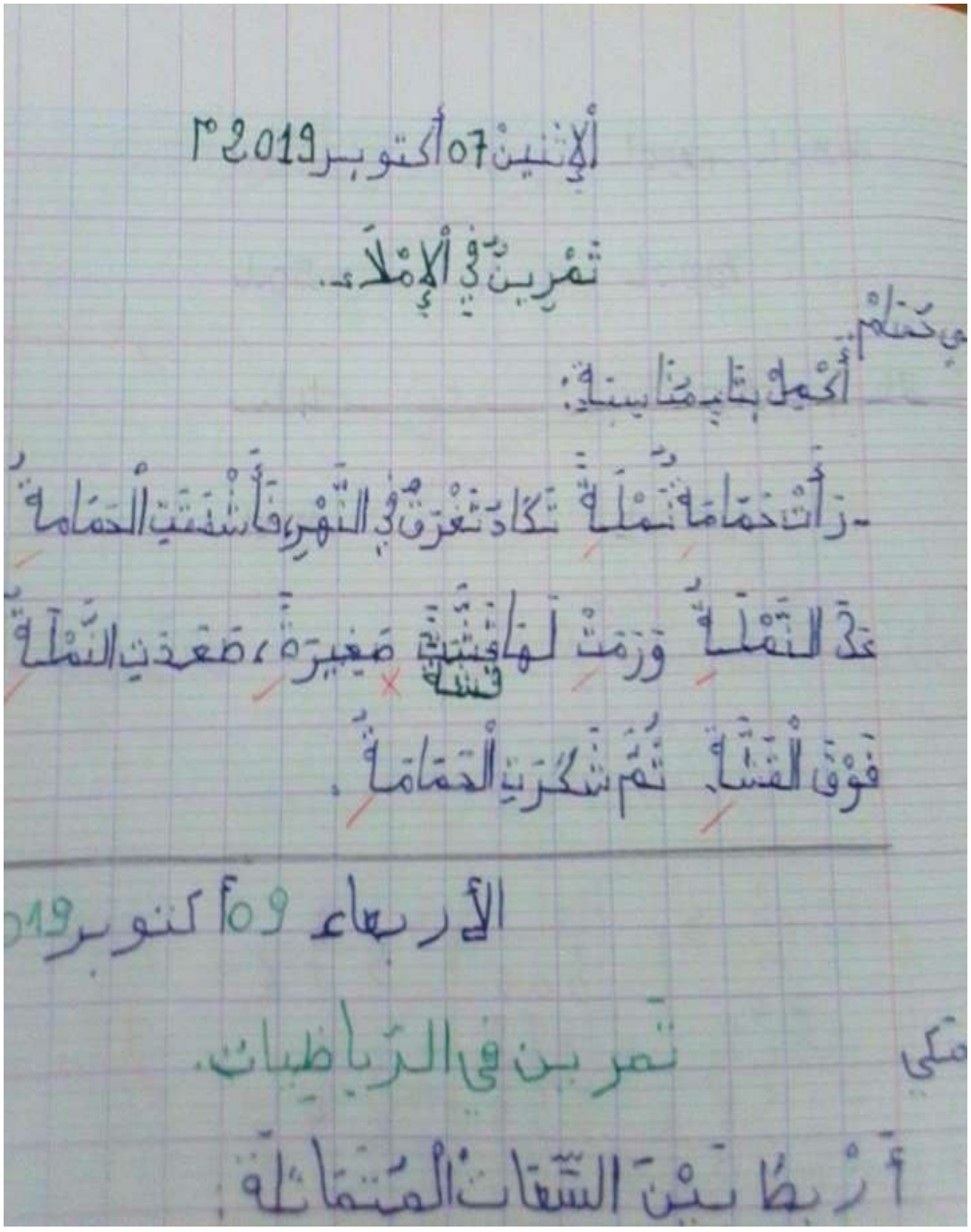

الإثنين 07 أكتوبر 2019م

تمرين في الإملاء.

أكمل بتاء مناسبة:

- رأت حمامة نملة تكاد تغرق في النهر، فأشفقت الحمامة على النملة ورمت لها قشة صغيرة، صعدت النملة فوق القشة. ثم شكرت الحمامة.

الأربعاء 09 أكتوبر 2019

تمرين في الرياضيات.

أربط بين الشكلات المتماثلة:

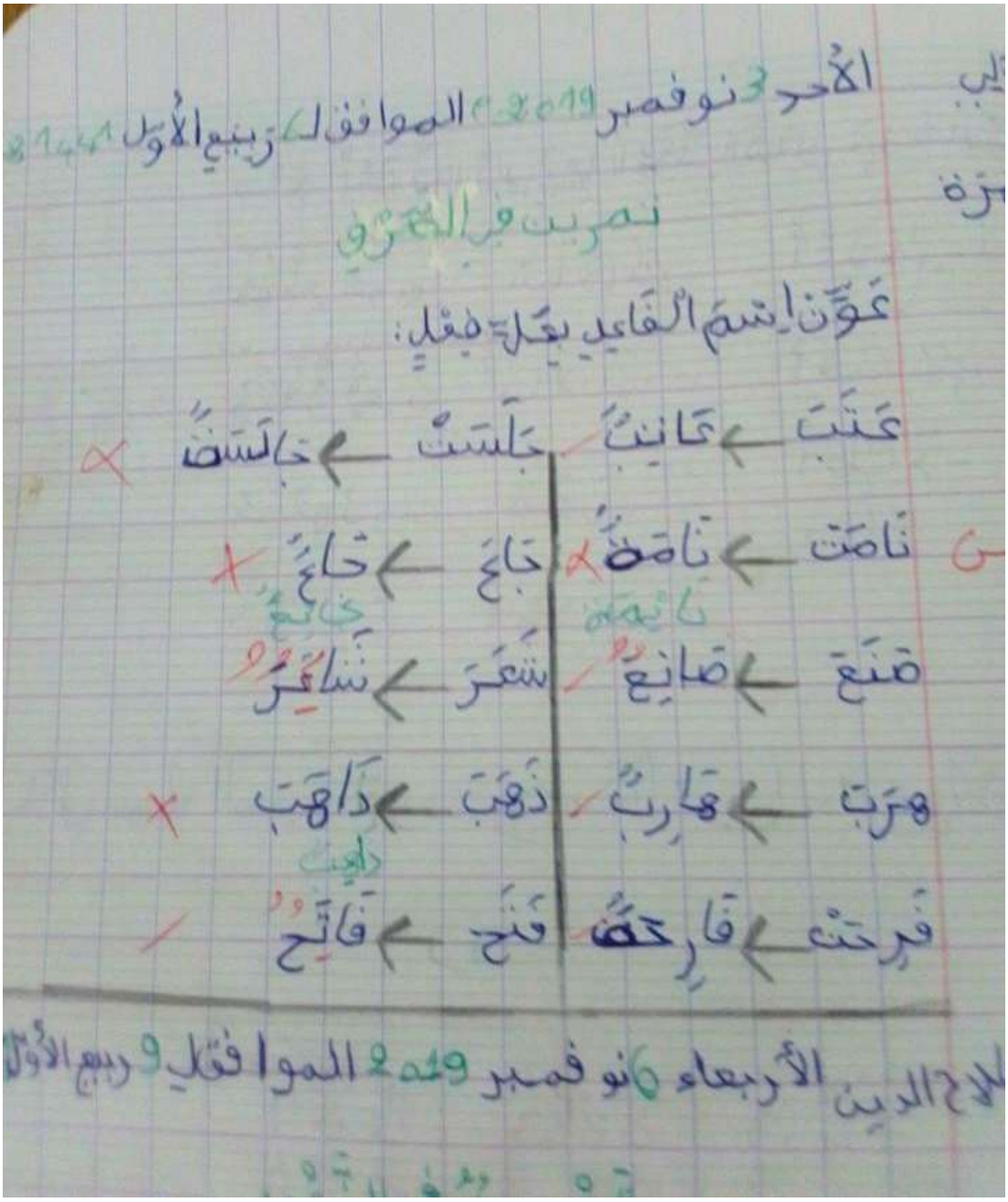
الأحد نوفمبر الموافق ربيع الأول
نصريف في الجمل
عوّن اسم الفاعل بعلة فعله:
عَتَبَ ← عَاتِبٌ
جَلَسَتْ ← جَالِسَةٌ
نَامَتْ ← نَائِمَةٌ
جَاعَ ← جَائِعٌ
صَنَعَ ← صَانِعٌ
شَعَرَ ← شَاعِرٌ
هَرَبَ ← هَارِبٌ
ذَهَبَ ← ذَاهِبٌ
فَرِحَتْ ← فَارِحَةٌ
فَتَحَ ← فَاتِحٌ
الأربعاء نوفمبر الموافق ربيع الأول

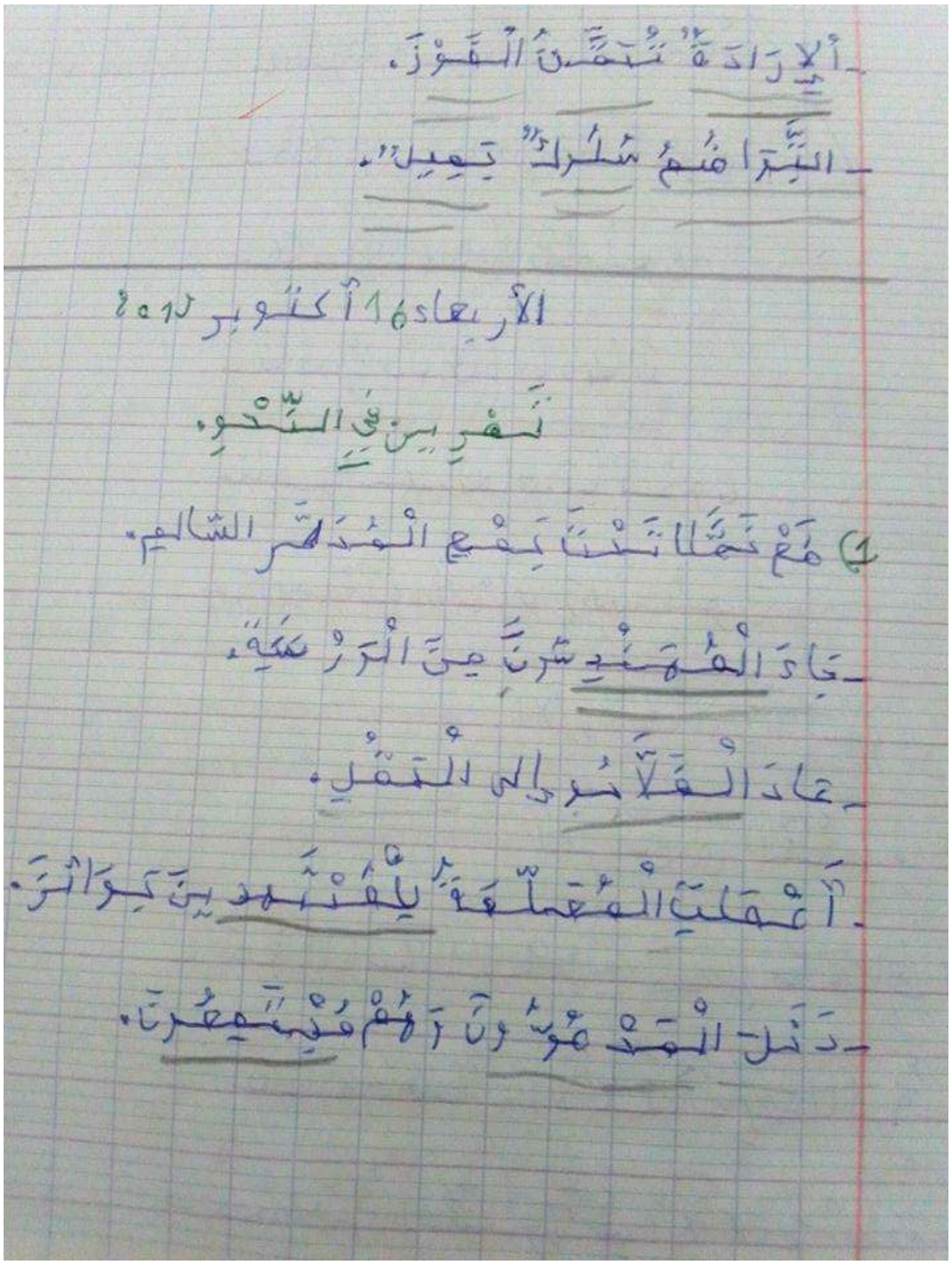

- الإرادة تتقن الفوز.
- التراضم شكراً جميلاً.

الأربعاء 16 أكتوبر 2019

تفريق في النحو.

1) مع تحلل تنتج بفتح المذكر السالم.
- جاء المهندس من الزراعية.
- عاد الفلاح إلى المنزل.
- أعملت المعلمة بالمهندسين بزائر.
- دخل المدن هؤلاء إلى مدينة عمران.

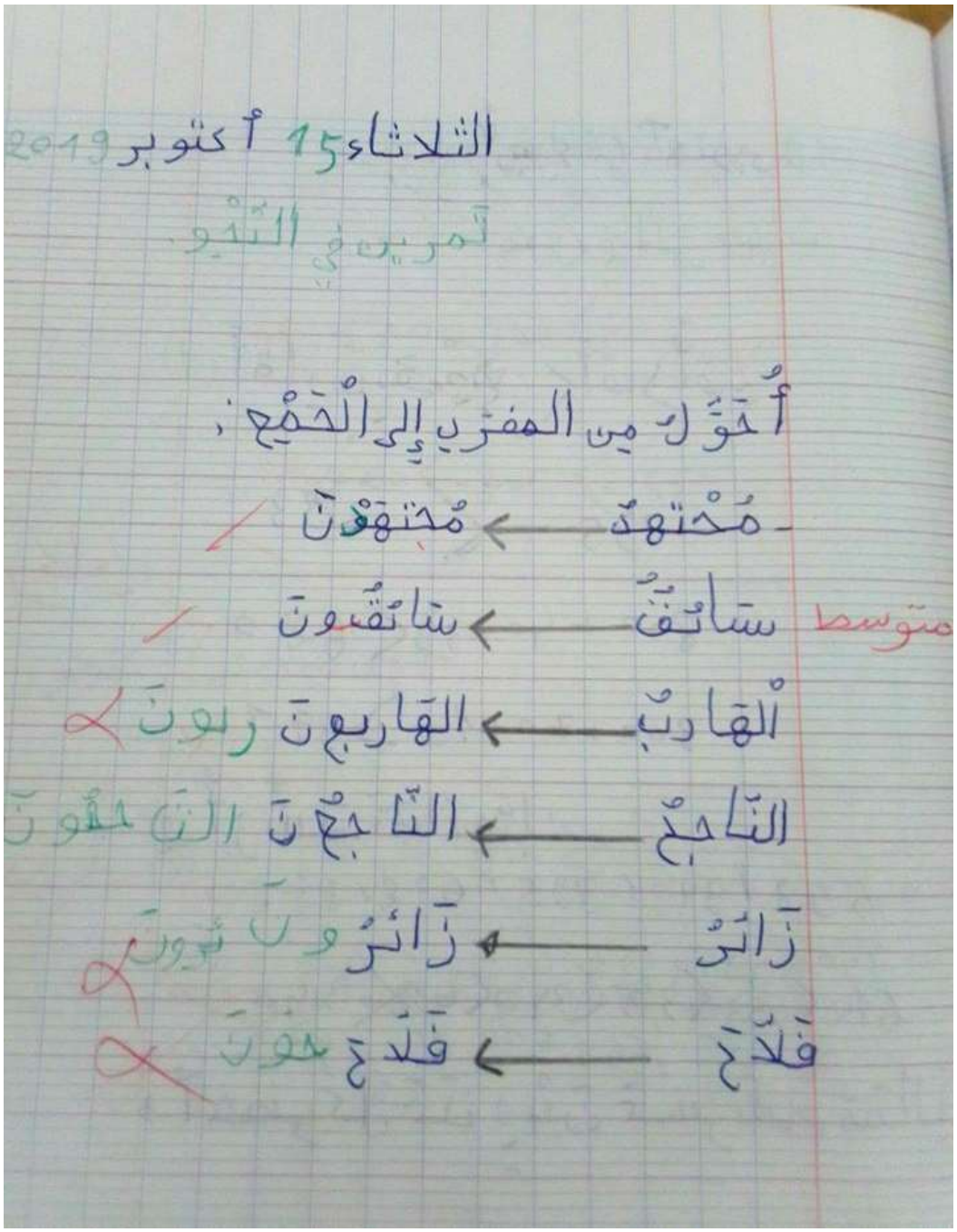
الثلاثاء 15 أكتوبر 2019
أحوّل من المفرد إلى الجمع:
مُجتهدٌ ← مُجتهدونَ
ساكنٌ ← ساكنونَ
القاربُ ← القاربونَ
الناجحُ ← الناجحونَ
زائرٌ ← زائرونَ
فلاحٌ ← فلاحونَ
متوسط

الأربعاء 2 نوفمبر 19 م الموافق لـ ربيع الأول

تمرين في النحو.

ضع خطا تحت الفعل المضارع:

كان عمر يوم من باشتغال الجزائر.

وصل الفلاح إلى الحقل وبدأ يزرع الحنون.

عند الإفطار تجتمع الأسرة حول المائدة.

تسرح حل إلى بيتنا البديد.

الأربعاء 2 نوفمبر 19 م الموافق لـ ربيع الأول

تمرين في النحو

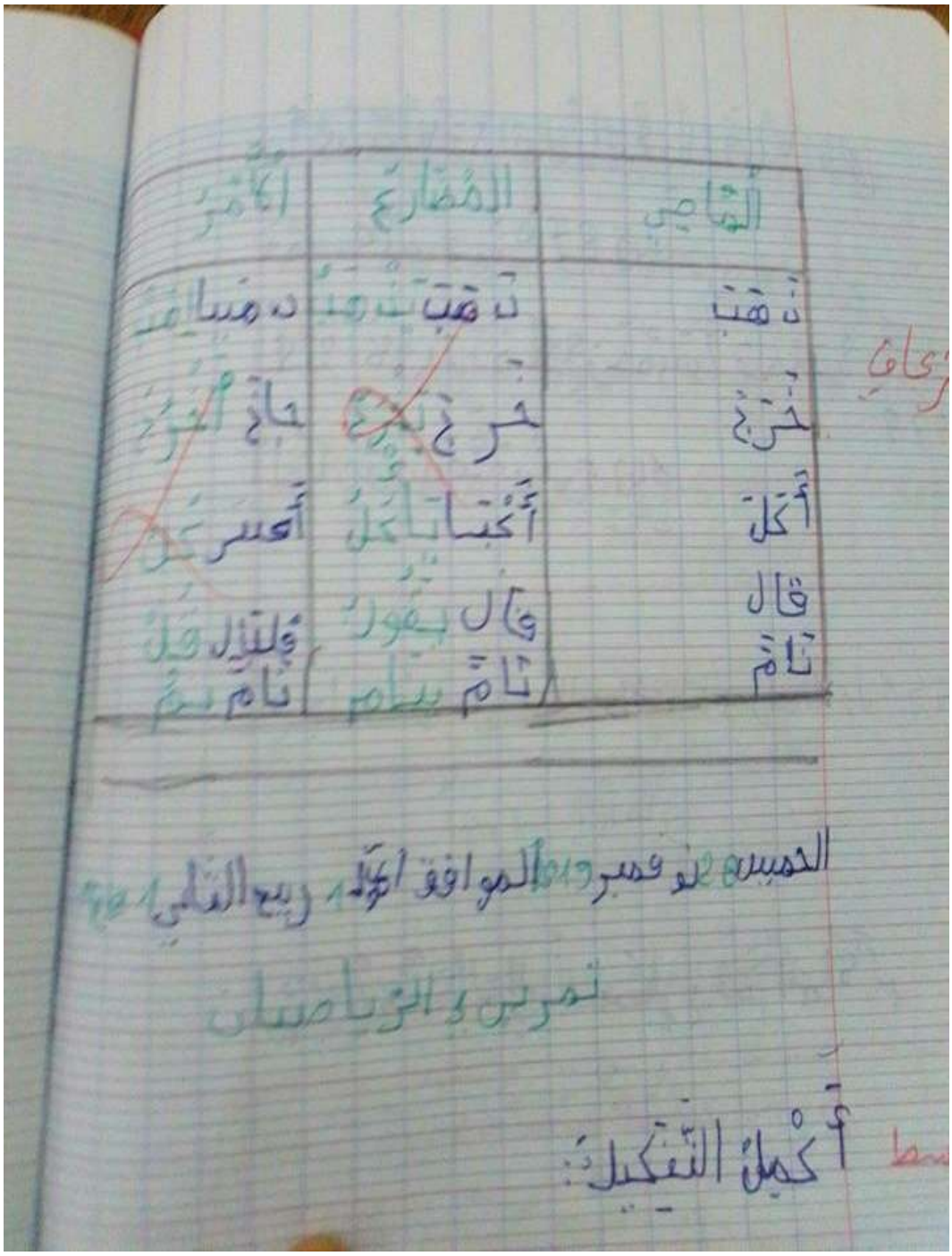
الماضي
المضارع
الأمر
ذهبت
خرج
أكلت
قال
نام
أكتب
يقول
ينام
أكمل التمثيل:

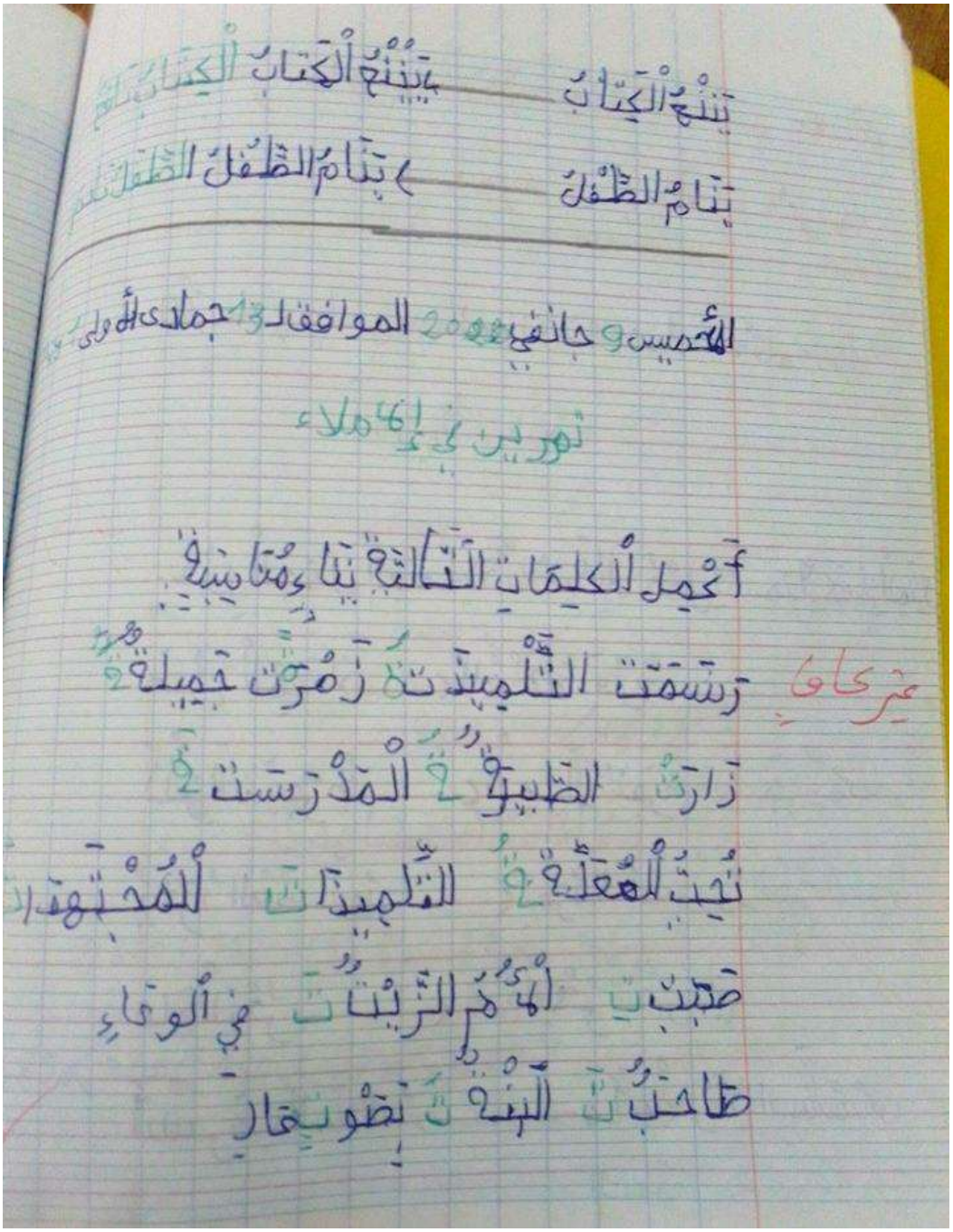
ينتهي الكتاب ← ينتهُ الكتابُ
ينام الطفل ← ينامُ الطفلُ
الخميس 9 جانفي 2020 الموافق لـ 13 جمادى الأولى
تمرين 1: املاء
أكمل الكلمات التالية بتاء مفتوحة أو مربوطة.
زرعت التلميذة زهرة جميلة.
زارت الطبيبة المدرسة.
نجت المعلمة التلميذات المجتهدات.
صبت أم الزينات في الوعاء.
طالبة النجاح بطموح.

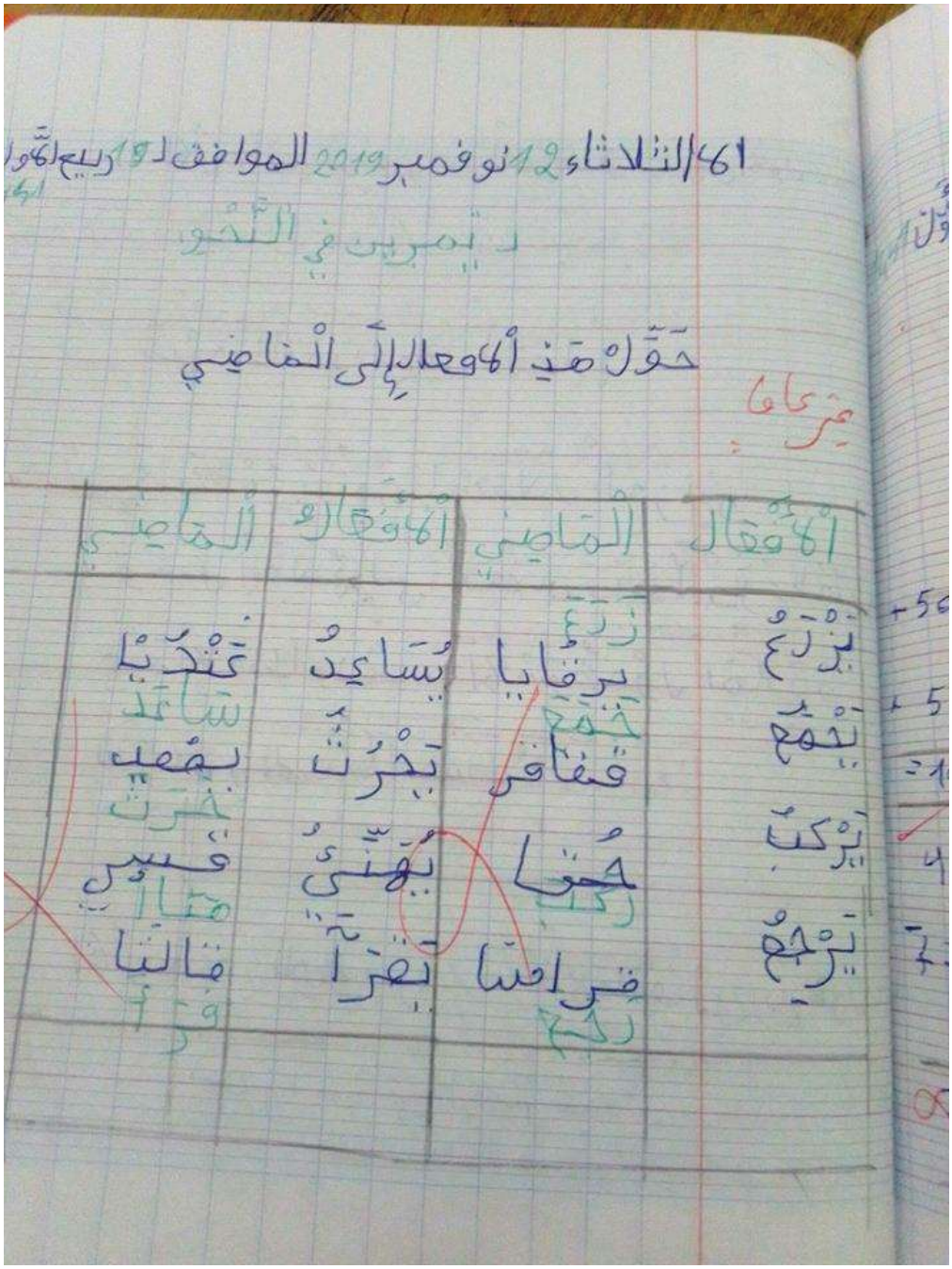
الثلاثاء 12 نوفمبر 2019
تمرين في النحو
حوّل هذه الأفعال إلى الماضي
جزما
الأفعال | الماضي | الأفعال | الماضي
يزرع | زرع | يساعد | ساعد
يفهم | فهم | يجرّ | جرّ
يركب | ركب | يهتمّ | اهتمّ
يرجع | رجع | يقرأ | قرأ

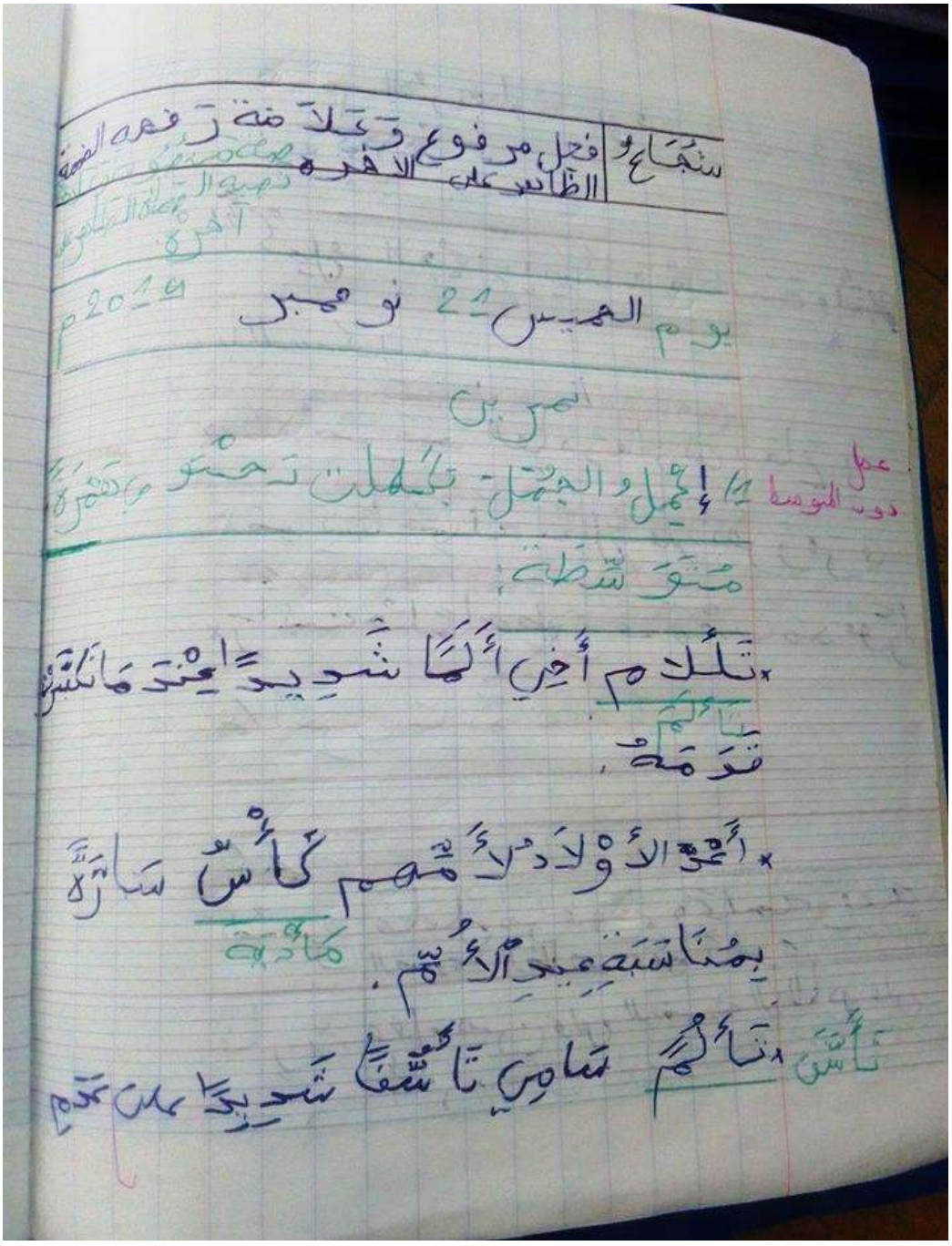
سنجاع و
فعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخره
يوم الخميس 21 نوفمبر 2019م
نص بن
عمل دوب المتوسط
الجمل والجمل بكلمتن تحتو على فكرة
منو شرطة
تلاميذ
قومة
أحمد الأولاد
مادة
يمناسبة عيد الأم.
تأسس نادي سامي تاسفا شديدا على عدم

## المبحث الثالث: طرق علاج الأخطاء اللغوية:

إن الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد العلاج الأنسب للمشكلات والأخطاء اللغوية التي تعترض المتعلم، ذلك أن كشف الأسباب المؤدية إلى الأخطاء يساعدنا على التوصّل إلى العلاج المناسب لها، حيث يمكن أن نجمل أهم الحلول التي نراها مناسبة للقضاء ولو نسبيا على الأخطاء اللغوية فيما يلي[1]:

- إفساح المجال أمام المتعلمين من الصف الأول ابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفهي.
- تعويد المتعلمين على القراءة والاطلاع حتى تتسع دائرة ثقافتهم بالتالي تكون لديهم ثروة لغوية تعينهم على الكتابة والتحرج.
- متابعة الأسرة للأبناء من خلال مراجعتهم للدروس.
- المناقشات البناءة التي تتخلل الدرس.
- الابتعاد عن استعمال العامية في التدريس ولا نخص بالذكر أساتذة اللغة العربية فقط.
- تعويد المتعلمين على التحدث والكتابة والمشاركة لإزالة الخوف والتردد من نفوسهم بمختلف الطرق الممكنة.
- مراعاة المعلمين للظروف النفسية والاجتماعية والتربوية التي تؤثر إيجابيا على المتعلمين.
- تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب مما يساعد على الارتقاء وتكوين زاد لغوي متين.
- انتقاء المعلمين الأكفاء.
- تخصيص السنوات الأولى من تعليم اللغة العربية فقط أو تخصيص نصاب وفير لها أكثر من المواد الأخرى.
- الإدمان على قراءة النصوص الفصيحة.
- تيسير النحو للمتعلمين وحذف المسائل الخلافية وما إلا ذلك من تعقيدات المشافهة الفصيحة والبناءة[2].
- تخصيص حجرة في المدرسة، يتناوب عليها الأستاذة وفق برنامج معين للكشف عن التلاميذ الضعفاء فردا فردا.
- يجمع التلاميذ الذين يتماثلون في المستوى، حسب نتائج التشخيص في جماعة واحدة ويتلقون فيها علاجا لضعفهم اللغوي ويكون ذلك خارج الحصص المقررة.[3]

---

[1] هنية عريف، أخطاء الأعواد في البحوث اللغوية الأكاديمية، المرجع سابق، ص161 .

[2] صالح بالعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائريات، المرجع سابق، ص 204 – 206.

[3] يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، المرجع سابق، ص 164.

- يجب إجراء الفحص الطبي للمتعلمين ذوي البصر الضعف ليسهل عليهم رؤية الحروف في السبورة، كما يجب على معلم ملاحظة هذه الفروقات والبحث من الحلول وكذلك الأمر بالنسبة لأصحاب السمع الضعيف.
- الحرص على إثارة ميول المتعلمين وجذب اهتمامهم بأساليب متنوعة، وتدريبهم على كيفية الارتجال وفن الإلقاء.
- الحرص على اختيار مواد تعليمية بسيطة.
- تعيين معلم متخصص في التربية الخاصة في كل مؤسسة للمساعدة في علاج الضعف في التعبير.
- المداومة على مطالعة الكتب والقصص لامتلاك ثروة لغوية جيدة وزاد معرفي وافر.
- مراعاة سن التلميذ وحاجته وتسهيل المادة اللغوية المقدمة إليه، والبعد عن عزيه النحو ومسائله الخلافية التي تزيده صعوبة وتعقيدا من غير فائدة تذكر[1].
- إعداد التقويم التشخيصي للمتعلمين لتعرف على أوجه القصور لديهم.
- الحرص على الإلمام بالقواعد المتعلقة بالأخطاء.
- الحرص على إعداد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن المتعلمين في تجنب الأخطاء بمختلف أنواعها.
- يجب على المدرس إقناع المتعلمين في بداية تعلمهم بأهمية النطق الصحيح بالأصوات[2].
- ينبغي أن يكون الهدف من تدريس الأصوات العربية واضحا في ذهن المتعلم.
- يجب أن يكون المعلم يقظا لأخطاء المتعلمين في نطق الأصوات خاصة في المراحل الأولى من التعليم.
- ينبغي أن يصحح المدرس نظرته للخطأ اللغوي عند المتعلمين.
- ينبغي في السنوات الأولى تعليم الطفل التعامل بالغة العربية الفصيحة وليس تعليمه القواعد والمسائل المعقدة
- يفضل للمعلم أن يتنوع أداؤه في الفصل حسب مستويات فهم المتعلمين.
- ينبغي أن يركز المعلم على الأصوات الرئيسية التي تعتبر أساسية لفهم الكلمة وتميزيها عن غيرها.
- ينبغي أن يلاحظ المعلم الفروق الفردية بين الدارسين ويوظف هذه الملاحظة في خدمة العلمية التعليمية.

[1] جاسم علي جاسم، دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي)، المرجع سابق ، ص53، 61.

[2] يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، المرجع سابق، ص 165.

- دراسة الأخطاء الشائعة تساعد للقائمين على وضع المناهج في اختيار أنسبها سوءا من حيث تحديد الأهداف أو طرق التدريس وأساليب التقويم[1].
- محاولة تحديد الخطأ: وفي هذه المرحلة ينبغي للمعلم أن يدرك أهمية تحديد الخطأ لأن القضاء على مصدره والوقوف على الإشكال تتم المعالجة بشكل فعال[2].
- إعادة النظر إلى محيط المتعلم نحو: المناخ، والفصل الدراسي، أو طلب المساعدة من المدرسة نفسها أو الزملاء، أو من تدخل الأسرة في حالات معينة.
- تدريب التلاميذ على التمييز الصحيح بين مخارج الحروف وبين الأصوات المتشابهة، وأن تكون دروس القراءة مجالا لهذا التدريب.
- إتباع الطريقة الاستنتاجية عند معالجة القاعدة الإملائية والابتعاد عن تقديم القاعدة بصورة مباشرة أي عدم الانتقاء إلى قاعدة جديدة إلا بعد الاطمئنان وإلى إتقان التلاميذ للمهارة المتعلقة بالقاعدة السابقة[3].
- التزام معلمي المواد المختلفة بالتركيز على سلامة كتابة التلاميذ والعمل على تصحيحها بشكل مستمر.
- الاهتمام بجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية.
- أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.
- تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة .
- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف، واللسان على النطق الصحيح.
- تدريب اليد على الكتابة والعين على الرؤية الصحيحة .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وحثهم على المطالعة وتشجعيهم وضبط أواخر الكلمات والحفاظ على لغته الأم الصحيحة.[4]

هذا، وقد اقترح "علي أحمد مدكور" مجموعة من الخطوات لدراسة الطفل للكلمة، وهي[5]:

---

[1] رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية، تدريسها، مستوياتها، صعوبتها دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص 262، 266.

[2] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار النشر: عمان ( الاردن ):دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2010، غزة المكتبة المركزية ، ص 140-141 .

[3] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار النشر: عمان ( الاردن ):دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2010، غزة المكتبة المركزية ، ص 140-141 .

[4] فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية أسبابها، طرق علاجها، مجلة الدراسات التربوية: 2012 ، ص131

[5] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2000، ص263 – 264.

- ملاحظة الطفل للكلمة ونطقها.
- قفل الطفل عينيه، والتفكير في كيفية تبدو الكلمة، يعني رسم صورة عقلية لها.
- النظرة إلا كلمة مرة ثانية ومراجعة تهجيتها مع نفسه.
- كتابة الكلمة من الذاكرة، مع التفكير في منظورها.

- للمطالعة والقراءة دور فعال في تصويب هذه الأخطاء اللغوية في إثراء المتعلم بالمعارف والألفاظ التي تساعده على تخطي الخطأ.

كما قام باقتراح حلول أخرى تتمثل فيما يلي[1]:

**أ- من حيث المفردات:**

- مراعاة معدل تقديم المفردة الجديدة وتكرارها.
- يجب أن لا تزيد الصفحة الواحدة عن كلمتين أو ثلاثة كلمات جديدة.
- أن تكرر الكلمة الجديدة عدة مرات في الصفحة الواحدة.

**ب- من حيث الخط:**

- أن يكون الخط التي تكتب به الكلمات والجمل مناسبا وملائما للطفل.

**ج- من حيث التدرج:**

- يجب تدرج الكلمات والجمل والألفاظ من السهولة إلى الصعوبة بالقدر الذي يتناسب مع فكر الطفل وقدراته العقلية.

هذه عموما بعض الطرق أو الحلول المقترحة من أجل علاج ظاهرة الأخطاء اللغوية المنتشرة بين صفوف التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وربما المراحل الدراسية الأخرى، وقد تكون ناجحة إذا تم التقيد بها، واستعمالها جيدا أثناء الدراسة أو الاستعمال اليومي في الوسط الاجتماعي أو المعاملات اليومية، أو خلال تعلم اللغة سوءا كانت لغتهم الأم أم اللغة الثانية.

[1] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع سابق، ص26.

# خاتمة

لقد توصلت في هذا البحث إلى عدة نتائج، نذكر منها كمايلي:

1- تنبه اللغويين العرب القدماء إلى مسألة الخطأ اللغوي، حيث عرّفوا الخطأ بأنه اللحن، وأدركوا مدى خطورته على قواعد اللغة فقد انتبهوا إلى هذه الأخطاء اللغوية، ولكن دون المحاولة منهم لإيجاد تفسيرات مناسبة لهذه الأخطاء.

2- لقد كان للخطأ اللغوي اهتماما خاصا في الدراسات اللسانيات الغربية الحديثة، حيث عدّوه أمرا طبيعيا وإيجابيا في العملية التعليمية، لما له من دور فعال على اكتساب التلاميذ لتصحيح الأخطاء اللغوية مما يساعد على ترسيخ المعلومة في أذهانهم.

3- الخطأ ليس نفسه الغلط؛ لأن الأغلاط أقل خطورة من الأخطاء.

4- الأخطاء اللغوية هي انحراف المتعلمين عن قواعد اللغة العربية والضوابط السليمة المتعارف عليها، وقد لوحظ شيوع الأخطاء اللغوية في الطور الابتدائي بشكل ملفت.

5- يعود سبب وقوع هذه الأخطاء إلى أسباب عدة منها ما هو متعلق بالمعلم كطريقة تقويمه لهذه الأخطاء، أو في طريقة تدريسه للقواعد، أو استعماله العامية...، ومنه ما هو متعلق بالتلميذ كقلة ذكاءه وكثرة سهوه، وبعض المميزات الأخرى كالخوف والارتباك والعوامل النفسية، بالإضافة إلى أسباب جسمية كضعف الحواس (السمع أو البصر)، أو عدم القدرة على نطق بعض الحروف...، ومنا ما هو متعلق بأسباب أخرى كقلة الوسائل التعليمية مثل كتب المطالعة.

6- تنوع الأخطاء اللغوية الكتابية منها أو الشفوية بين من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية والدلالية، وانتشارها بكثرة في جميع مراحل التعليم الابتدائي.

7- الأخطاء النحوية بمختلف أشكالها كانت أكثر الأخطاء اللغوية المنتشرة بين التلاميذ، مما يوحي بجهل التلاميذ بالقاعدة النحوية التي تكتسب بدوام الممارسة، تليها الأخطاء الإملائية، حيث كان أكثرها انتشارا الخطأ في الصوائت، ثم الخطأ في التعريف والتنكير، ثم همزة الوصل والقطع...، وبعدها الأخطاء الصرفية بنسبة أقل كونها تتداخل مع الأخطاء النحوية والإملائية، أما الجانب الأخير فيتعلق بالأخطاء الدلالية، وغيرها من الأخطاء الأخرى المتعلقة بالحشو والتكرار.

وبعد عرض هذه النتائج، ارتأيت أن أختم ببعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن أن تساهم في الحد من انتشار هذه الأخطاء وتفشيها، أوجزها فيما يلي:

- استغلال المواقع الإلكترونية، ووضع برامج تعليمية مفيدة للتلاميذ تقلل من ظاهرة الأخطاء اللغوية.
- إبرام دورات تدريبية وتكوينية للمعلمين في جميع مراحل التعليم.
- الحرص على تصحيح الخطأ، واكتساب لغة سليمة منذ الطور الأول من التعليم، ووضع قوانين صحيحة مناسبة لتعليم الكتابة الجيدة المفهومة والواضحة.
- مساعدة أولياء الأمور أبنائهم على تحسين مستواهم وتطبيق طرق العلاج المتاحة، لأنه يوجد من التلاميذ من لا يعرف كيفية حمل قلم الكتابة بطريقة صحيحة، ومنهم من عنده عقدة نفسية اتجاه الكتابة.
- تحفيز التلاميذ على المطالعة في مختلف الأعمال الكتابية لكي يطلع على مختلف المفردات والتراكيب النحوية.
- محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللغوية التي تخدم الجانب النظري لكي تترسخ المعلومات لدى التلاميذ.
- حرص المعلم على مراقبة السلامة اللغوية للتلاميذ، والتشديد على مثل هذه الأخطاء اللغوية، وأن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة وواضحة لا غموض فيها.
- محاولة المعلم إيجاد وتوفير حصص خصوصية لدراسة هذه الأخطاء اللغوية، وتصوبيها ومحاولة إيجاد حلول للتقليل منها.
- الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة، وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى.
- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح.
- محاسبة التلاميذ على أخطائهم الاملائية في المواد الأخرى أي تصحيحها والتجديد على التلاميذ وحرصهم على اتباع القواعد في المواد الأخرى وليست مادة الإملاء فحسب.
- اعتماد المعلمين مبدأ الواجب البيتي في نسخ جمل الدرس أو القرات ومتابعة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وتصحيحها .

- وضع إرشادات مناسبة لتعليم الكتابة الصحيحة في كتب القراءة وكراسات الخط.
- محاولة إيجاد أنجع الطرق التعليمية لشدة انتباه فاعلية المتعلم داخل القسم خاصة في مواد النحو .
- تخصيص دفاتر للتلاميذ الضعفاء تكون معهم كل حصة.
- التركيز على دور أولياء الأمور ومدى مساعدتهم في تنفيذ الخطط العلاجية الخاصة بالأخطاء الاملائية لأبنائهم.
- ضرورة التركيز على المباحث النحوية التي تستخدم في الحياة والابتعاد عن التعمق في دراسة القواعد القليلة في حياة التلميذ.
- أن يتحسن المعلم في اختيار القطع الاملائية بحيث تتناسب مع مستوى التلاميذ وتخدم أهداف متعددة: لغوية وتربوية ودينية.

وفي الأخير أرجو أنني وفقت في إنجاز هذه المذكرة، وأن تفيد دراستي هذه ولو بشيء قليل في الحد من انتشار هذه الأخطاء اللغوية، ليس في المستوى الابتدائي فقط بل حتى في باقي المستويات، وذلك بغية النهوض بلغتنا العربية لغة القرآن الكريم، فإن أصبت فمن الله عز وجل، وإن أخطأت فمن نفسي.

# قائمة المصادر والمراجع

**القرآن الكريم**

**1)المعاجم:**

- ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراب العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1419 هـ/ 1999 م.

- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة1، 1991 .

- ابراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، الطبعة 2، 1392هـ/ 1972م .

- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد سلام هارون، دار جبل، بيروت ط1، 1991.

- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005.

- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م/ 1424هـ.

- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1981.

- الجوهري، الصحاح، تح: أصيل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت لبنان، ط1، 1999م، ص526 -527 .

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، إحياء الثراث الاسلامي، قطر، د-ت، د-ط.

- محمد الشوفي رابي الأسمر، معجم علوم اللغة العربية، دار الجيل للنشر والطباعة، بيروت ط1 1424هـ/ 2003 م .

- غالي وجدي رزق، معجم المترادفات العربية الأصغر، مكتبة لبنان، ناشرون ، بيروت، لبنان ط1، 1996م.

**2)<u>الكتب</u>:**

- ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين اللتلي، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، ط4، 1999.

- ابن شهيد الأندلسي، التهذيب بمحكم الترتيب الجمع بين كتابي لحن العامة تح: علي جيب السواب، مكتبة المصارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 1999.

- أبو بكر حسيني ، الصوتيات العربية (الدراسات الإفرادية للأصوات)، مطبعة مزوار، الوادي، ط1، 2013.

- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: طبطبه أحمد سليم الحملي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ/1994.

- أيمن أيمن عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، الدار التوثيقية، القاهرة، 2012.

- حسني عبد الجليل يوسف، علم كتابة اللغة العربية والاملاء، والقواعد والطرق، دار السلام للنشر والتوزيع، الطبعة1، 2006.

- خالد ابن الهلال، باصر العبري، الأخطاء اللغوية الشائعة، مكتبة الجيل الواعد، عمان، الطبعة1، 1427 هـ/2006.

- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية تدريسها، مستوياتها، صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.

- رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي مكتبة زهراء الشرق القاهرة، ط2، 2000.

- زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د. ط، 1999 .

- زهدي محمد عيد، نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء اللغوية الشائعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011 .

- سلمى بركات، اللغة العربية ومستوياتها وآداؤها الوظيفي وقضاياها، دار البداية، عمان، ط1، 2009م.

- شريف محمد أبو الفتوح، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة، مكتبة الشهاب، القاهرة، 1976.

- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة، الجزائر، ط3، 2003 .

- صبري المتولي، علم الصرف العربي: أصول البناء وقوانين التحليل، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002 .

- ظافر محمد إسماعيل، التدريب في اللغة العربية والحالة الدولية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **عمان**، الأردن، **د ط، د ت**،1984.

- عارف كرفي أبو حضري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار السلام، د –ط، 1994.
- عرفة حلمي عباس، تصويبات لغوية: الأخطاء النحوية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء اللغوية، والأخطاء الاملائية، مكتبة الآداب، القاهرة ، 2008م.
- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار السيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2010م.
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د– ط، 2000.
- فتحي علي يونس، تعليم اللغة العربية وإجراءاته، الطويجي للطباعة، القاهرة، ط1، 1987.
- فخري محمد صالح . اللغة العربية، أداءا ونطقا وإملاء وكتابة ، دار الوفاء للطباعة والنشر المنصورة . مصر، 1986.
- فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية والمعاصرة لتدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة ، ط1، 1997.
- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية الإملائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، د ط، 2008
- ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثارها في تطوير اللغة، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط 1 ، 2003 .
- محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة، دار المعارف، القاهرة، 1978.
- محمد حولة، الأرطوفانيا: علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار الهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008.
- محمود سليمان ياقوت، مصادر التراث النحوي، دار المعرفة الجامعية للنشر، 2003.
- مصطفة الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة عصرية، بيروت، ط3، 1955.
- معروف نايف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، ط2 ،دار النفاس، 1987.
- ميشال زكريا، مباحث في نظرية الألسنة وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط2 ، 1985 .

**3)الكتب المترجمة:**

– برهانس، التعرف على الأخطاء في اللغة الأجنبية في كتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، تعريب وتحرير: محمد إسماعيل الصبي جامعة ملك سعود، الرياض، ط1، 1982.

– دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة، تر: عبد الراجحي، أحمد سفيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994.

**4)المجلات:**

– جاسم علي جاسم، الدراسات لغوية الجاحظ عالم اللغة التطبيقي أنموذجا، مجلة الدراسات العضوية والأدبية، 2012 .

– كمال بشير،اللغة بين التطور وفكر الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، ج 62، 1988.

– محمد أبو الرب، تحليل الأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها دراسات علم العلوم الإنسانية، المجلد 34، العدد2، 2007.

**5)المذكرات والرسائل الجامعية:**

– دين العربي، بيداغوجيات الأخطاء اللغوية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، شهادة الماجستير 2007.

– محمد خير الدين، تحليل الأخطاء اللغوية والتعبير الشفوي، مذكرة الماجستير في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية، أندونيسيا، قسم تعليم اللغة العربية، سنة 2008–2009 م

– نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، لنيل شهادة ماجستير جامعة المسيلة 2017 .

– هنية عريف، أخطاء الأعداد في البحوث الأكاديمية، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2006.

– يمونة جواد الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط جامعة قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير2018.

– يونس محمد علي البطيش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتقاضه الأقصى، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الاسلامية، 1429ه/2008 .

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:


- إهداء
- شكر وتقدير
- مقدمة.....أ- د
- تمهيد .....6-11

**الفصل الأول:**
**الأخطاء اللغوية**

مفهوم الخطأ ومرادفاته.....13
مفهوم الخطأ.....13
لغة : .....13
اصطلاحا.....14
مرادفاته.....15
- اللّحن.....15
- الغلط .....18
- الزلة.....19
أنواع الأخطاء وأسباب وقوعها.....19
1- أنواع الأخطاء.....19
- الأخطاء الكتابية.....19
- الأخطاء الإملائية.....21
- الأخطاء النحوية.....24
- الأخطاء الصرفية.....27
2- أسباب الوقوع في الخطأ.....29
تقويم الأخطاء اللغوية وتحليلها.....33

**الفصل الثاني:**
**الأخطاء الشائعة على مستوى الابتدائية**

الأخطاء الكتابية.....41
الأخطاء الشفوية. .....48
طرق علاج الأخطاء.....65
الخاتمة.....70
قائمة المصادر والمراجع .....74
الفهرس.....79

**الملخص:**

**الأخطاء اللغوية الشائعة في المرحلة الابتدائية**

**جامعة عبد الحميد بن باديس 2021/2020**

تناولت هذه الدراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في المرحلة الابتدائية ، حيث أنّ ظاهرة الأخطاء لم يسلم منها لا المعلم ولا التلميذ في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية.

فقد اقتضت هذه الدراسة أن تأتي في مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة ، تحدثت في المقدمة عن أهمية الموضوع وسبب اختياري له، وعن عدد من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها، أهم الصعوبات التي واجهتها، وكانت التمهيد مدخلا للقضية، إذ تحدثت فيه عن مسألة الخطأ عند القدامى ومسألة الخطأ عند المحدثين وأهم مواقفهم .

وأفردت الفصل الأول بالأخطاء اللغوية وقسمته إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: مفهوم الخطأ ومرادفاته ، والمبحث الثاني أنواع الأخطاء وأسباب وقوعهاو المبحث الثالث هو عبارة عن دراسة الاخطاء وتقيمها.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية فتحدثت فيه عن الأخطاء الشائعة علي مستوى الابتدائية، فبدأته بتمهيد وقسمته إلى ثلاثة مباحث، أولا: الأخطاء الكتابية وثانيا: الأخطاء الشفوية، أما المبحث الثالث فهو بعض الطرق لمعالجة هذه الأخطاء، وفي الخاتمة استنتجت أهم النتائج التي توصلت إليها وبعض التوصيات والاقتراحات.

**الكلمات المفتاحية :**

– الأخطاء اللغوية الشائعة –المرحلة الابتدائية –أنواع الأخطاء ( النحوية –الصرفية–الإملائية)